

براعم الإيمان

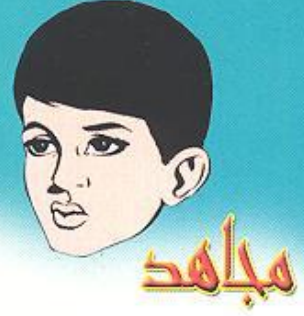
العدد (٢٦٢) شعبان ١٤٢٧ هـ أغسطس - سبتمبر ٢٠٠٦ م

أصحاب السبت



سيناريو:
تمام أحمد
رسوم:
عماد صقر

نعم الجليس الكتاب





براعم الإيمان

السلام عليكم

رسالة إلى الآباء والأمهات

بعد أيام قليلة تفتح المدارس أبوابها ويتجه أبناؤنا وبناتنا الى مقاعد الدراسة لينهلوا من ينابيع العلم والمعرفة وبهذه المناسبة نود أن نوجه رسالة الى الآباء والأمهات نطالبهم فيها باتباع الوسائل التربوية الإيجابية القائمة على بث روح الأمل والتفاؤل واستخدام عبارات الثناء والتشجيع والمدح والاستحسان عند تأدية الأبناء لواجباتهم المدرسية ومذاكرتهم لدروسهم..

إن توجيه عبارات اللوم والفضل والتوبيخ والتأنيب ستعطي نتائج عكسية ولن تدفع الأبناء أبداً لمزيد من الدراسة والتقدم وإذا ما كانت هنالك جوانب ضعف عند الأبناء فيمكن معالجتها بالمتابعة والتوجيه السليم ورسولنا ﷺ قدوتنا في ذلك يقول أنس رضي الله عنه: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين والله ما قال لي أف قط ولا قال لي لشيء لم فعلت كذا وهلا فعلت كذا، رواه مسلم بارك الله فيكم وبارك لكم في أولادكم وبناتكم وجعلهم ذخراً لكم. والله يحفظكم

المدر

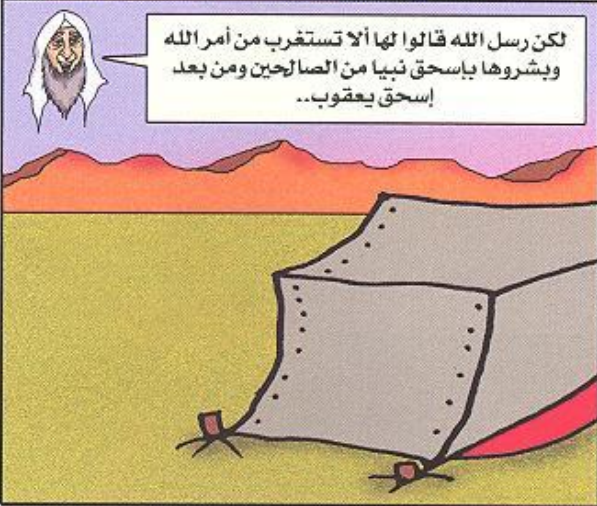
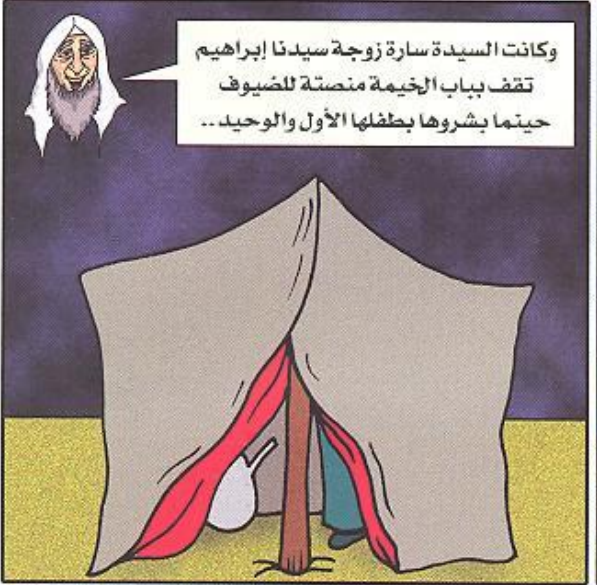


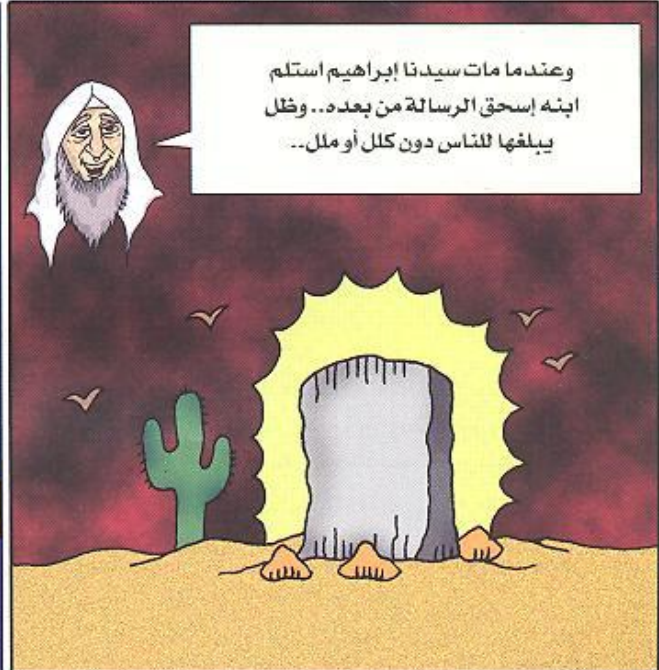
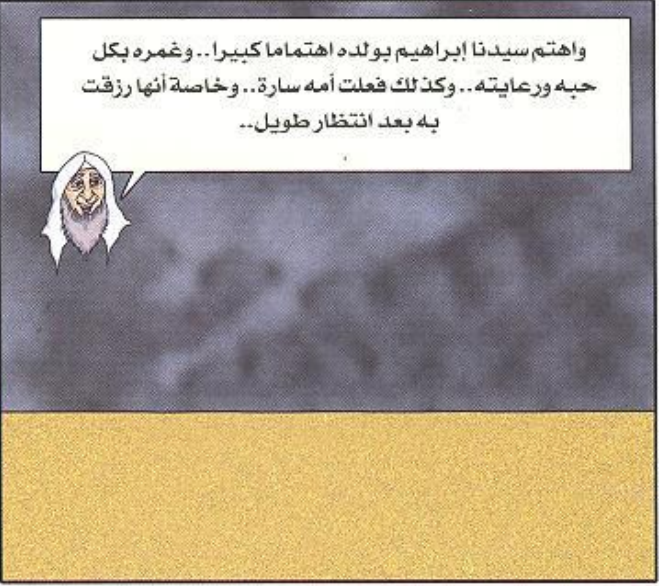
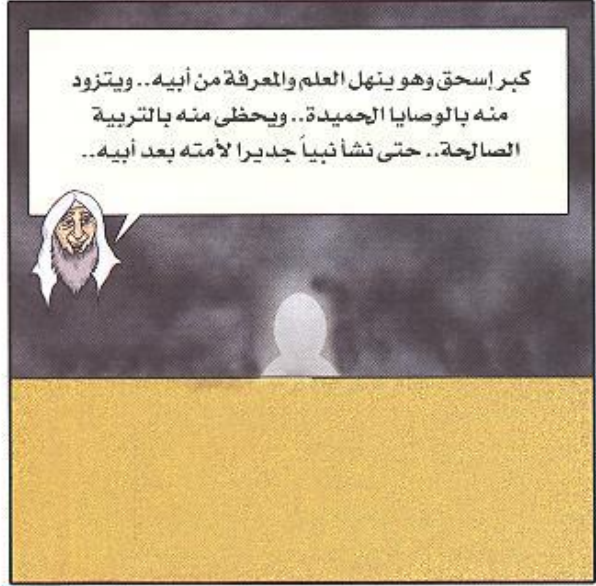
3

العدد ٣٦٣
شعبان ١٤٢٧ هـ

سيدنا إسحاق عليه السلام

سيناريو وإعداد: حصة العوضي
الدوحة - قطر..
رسومه: ياسر حسين





بقي العيص يخدم والده إسحق حتى اليوم الذي مات فيه.. بعد أن أدى الرسالة التي
حملها إياه والده سيدنا إبراهيم.. صلوات الله عليهم جميعاً..

تمت

اللقاء القادم.. سيدنا يعقوب عليه السلام.....

من قصص القرآن الكريم



أصحاب السبت

يكتبها/ محمد عبدالظاهر المطارقي - مصر

(٣)

الأيام تضي... والأجيال تذهب لتأتي أجيال جديدة، يذهبون إلى أعمالهم المعتادة، يصطادون السمك، ماعدا يوم السبت. لكن بعضهم لم يعد يهتم بمدرسة التوراة، ولا يشكرون الله على الرزق الذي يرزقهم به. كانوا يفكرون، لماذا يمنعنا الله من صيد السمك يوم السبت، كانوا ينظرون إلى البحريوم السبت فيجدون الأسماك كثيرة، كثيرة، تأتي إلى الشاطئ وقد رفعت زعانفها لأعلى في سعادة وحبور.

فالأسمك مطمئنة تماما، فهذا اليوم لا يحاول أحد اصطيادها ولا حتى مجرد الاقتراب منها. فكانت الأسماك على مختلف أشكالها وألوانها تجري وتلعب، بل وتضحك من قلبها في سعادة وهناء. فلا شيء يعكر صفو الماء. بقية أيام الأسبوع يعود السمك من حيث أتى - بأمر من الله عز وجل - فلا يبقى إلا القليل، القليل الذي يتم صيده.

(٤)

مرت الأيام، وظهر في هذه القرية أجيال جديدة من بني إسرائيل. لم يهتم أحدهم بأوامر الله أو تعاليم التوراة... إلا القليل من المؤمنين.

ذهب بعضهم إلى البحر واصطاد السمك، اصطادوا سمكا كثيرا منه الكبير ومنه الصغير.. أسماك على كل شكل ولون. كانوا في منتهى الفرحة وهم يبيعون السمك في السوق. اندهش الناس وقالوا: كيف اصطدتتم كل هذه الأسماك؟ فكانوا يضحكون ويقهقهون وهم يقولون: نحن نصطاد أسماكنا من البحريوم السبت. قال المؤمنون:

(١)

كانت إيلة، قرية تحتضن البحر، وتعانق مياهه، فتمنح القرية جمالا وروعة. ها هي الطيور في السماء، تضرب بأجنحتها الهواء، وهي تطل على القرية بألوانها الجميلة المبهجة، تطلق شقشقاتها، تعلن عن سعادتها بالسماء الرحبة.. تهبط فجأة إلى مياه البحر، تلتقط السمك، ثم تصعد فرحة بهذا الرزق الطيب الوفير.. تحمد الله تعالى وتشكره.

(٢)

أهالي إيلة، يعبدون الله الواحد، يشكرونه على النعم الكثيرة جدا التي أنعمها عليهم.. يعملون ويكدون في الصيد.. والتجارة. هاهم يصطادون السمك، في الشباك، يجمعونه ويذهبون به إلى الأسواق في البلاد الأخرى، يبيعونه لأهل تلك البلاد، أو لعل الناس من تلك البلاد يأتونهم إليهم في سوق القرية الكبير، ليشتروا الأسماك ويدفعون النقود الذهبية. وأهل إيلة يأخذون النقود ليشتروا بها الطعام والشراب.. يسعدون بذلك، ويحمدون الله، يعبدونه ويقومون بالأعمال الصالحة، خاصة يوم السبت. يوم السبت لا يعمل فيه أحد.. لأن الله تعالى حرم عليهم العمل في ذلك اليوم، وهم يطيعون الله، ولا يجروا أحد أن يخالف أمر الله، حتى لا يغضب عليهم.



- لا، الصيد في يوم السبت حرام، كيف أخذتكم الجراحة وانتهكتكم حرمة هذا اليوم.
فكان الصيادون يضحكون في تهكم، ويقولون في عدم ميالة،
- مهما تقولون فإننا سوف نصطاد يوم السبت، لأن السمك يأتي بكثرة، ونحن نحب السمك الكثير.

(٥)

انتشر الخبر، وذاع بين أهالي إيلة، بعض المجرمين تجرأوا واصطادوا يوم السبت.
قال بعض الناس:
- لماذا لا نفل مثلهم، ونصطاد يوم السبت، إنهم يصطادون يوم السبت ولم يحدث لهم شيء.
رد عليهم بعض المؤمنين:
- لا، لا.. الصيد يوم السبت حرام، حرام..
قالوا:

- سوف ن فكر في حيلة نصطاد بها السمك الذي يأتي بكثرة يوم السبت من دون أن نذهب إلى البحر يوم السبت!!
- كيف؟

(٦)

افترق الناس في القرية إلى ثلاث فرق.
• فرقة راحت تنصب شباكها ليلة الجمعة، يحضرون القنوات الضيقة.. ولا يذهبون إلى البحر يوم السبت، لكن السمك يأتي كعادته، يتقاهز نحو القنوات الضيقة فلا يستطيع الرجوع.. والسمك الأخير يدخل الشباك فيتم حبسه..
يوم الأحد يأتي هؤلاء المحتالون، فيأخذون السمك، يفرحون به لأنه كثير، يذهبون به إلى السوق لبيعه وهم يقولون:
- نحن لا نصطاد السمك يوم السبت!!
• الفرقة الثانية كانت من المؤمنين الذين لا يزالون يتمسكون بتعاليم التوراة، وينفذون أوامر الله، فلم تعجبهم هذه الأفعال الخبيثة، ويقولون:
- إنكم تحتالون لأنفسكم، والسمك الذي تصطادونه يوم الأحد هو نفسه السمك الذي جاء يوم السبت، لكنكم استخدمتم حيلاً والأعيب ماكرة تنم عن خبتكم وقلة إيمانكم.

(٧)

أخذ المؤمنون ينصحون إخوانهم الذين يعتدون على السبت بطرق ملتوية وأساليب ليست صحيحة.
راحوا يأمرونهم بالمعروف، وينهونهم عن المنكر. يذكرونهم بالله وقدرته، وعذابه.
• فظهرت الفرقة الثالثة من أهل هذه القرية. قالوا في يأس:

- لماذا تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم.
فقالت الطائفة المؤمنة:

- إننا ننصحهم ونعظهم لأن الله أمرنا أن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر، فلا يكون لهؤلاء حجة علينا يوم القيامة، ولعلمهم يتقون.

(٨)

أحس المؤمنون بالعجز أمام إصرار العصاة على مخالفة أوامر الله، واحتياهم البغيض.
قال المؤمنون:
- والله لا نساكنكم، ولا يجمع بيننا وبينكم مكان واحد أبداً، إنتم أهل شر ونخشى أن يعاقبنا الله معكم.

(٩)

أقام المؤمنون جداراً عالياً وجعلوه بينهم وبين هؤلاء العصاة المذنبين.. قالوا فيما بينهم:
- نحن نعبد الله بعيداً عنهم ونتدارس التوراة فيما بيننا.
قالوا أيضاً:

- ما أجمل الإيمان بالله والتمسك بشرع الله..
وهكذا مضت الأيام..

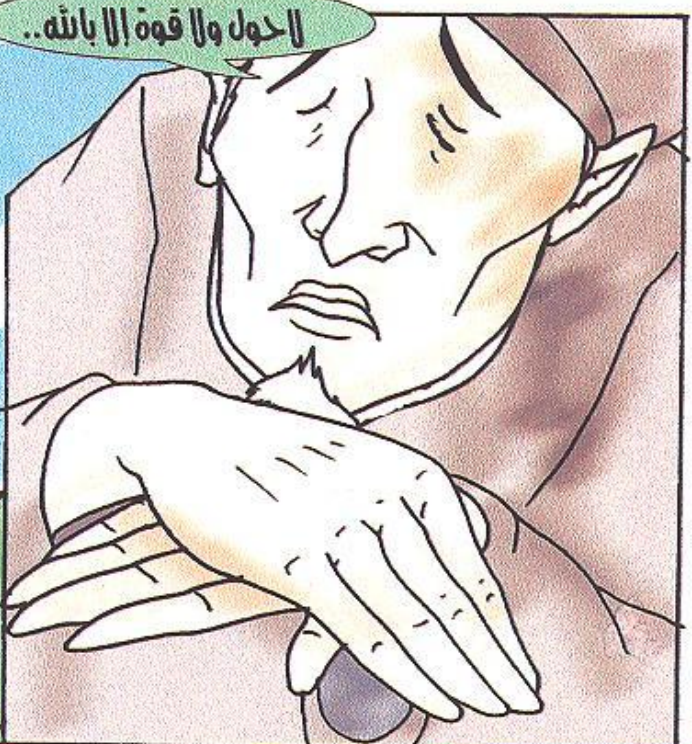
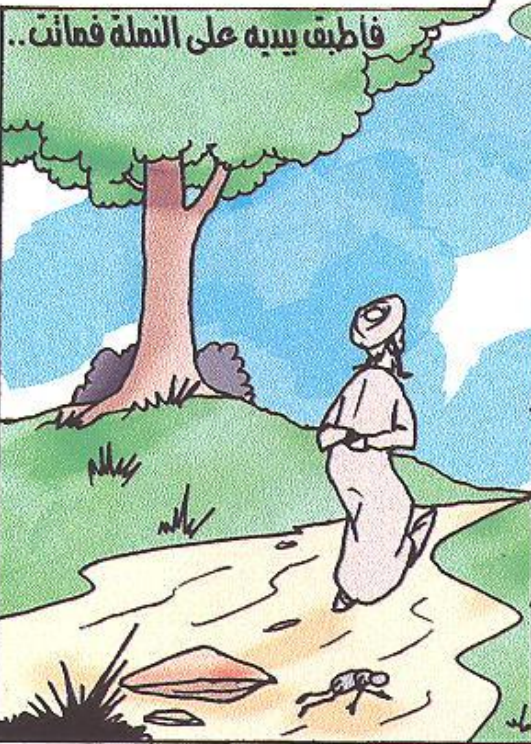
أحس المؤمنون أن شيئاً غير عادي قد حدث لإخوانهم العصاة فقد خيم السكون عليهم فجأة. ولم يعد أحد يسمع لهم صوتاً، وقد كانت أصواتهم العالية وضجيجهم يملأ أرجاء القرية ويصل إليهم رغم الأسوار العالية.
قالوا:

- أنظروا أمر هؤلاء الناس، فإنهم قد صمتوا فجأة، لعل شيئاً قد أصابهم.
أقام أحدهم سلماً وصعد عليه، فإذا به يرى العجب العجيب. هبط الرجل مسرعاً إلى إخوانه المؤمنين. ولم يستطع أن ينطق ببنت شفة.
قالوا له:

- ماذا حدث، أخبرنا، لماذا لا تنطق.
قال لهم وهو يرتعش ويبيكي:
- لقد تحول الجميع إلى.. إلى قرود، نعم قرود ولها ذبول طويلة.. سخط الله عليهم لعصيانهم ومخالفتهم وأمره.
فتح المؤمنون الأبواب، ودخلوا عليهم فجاءت القرود تجري، كل فرد يعرف قريبه.
قال المؤمنون:

- ألم نحذركم، ألم نأمركم بالمعروف وننهاكم عن المنكر.
هزت القرود رؤوسها وهي تبكي، لأنها لم تعد تستطيع الكلام.
قال تعالى: ﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت قلنا لهم كونوا قردة خاسئين﴾.

عزاء نملة



صديقي الوفي



شعر: يحيى بشير حاج يحيى - السعودية

حين حياني ابتسم
أدخل السرور في
نحن حين نلتقي
دينه علمه
والتقى أكرمه
هكذا إسلامنا
صاحبي أمسى له
فهو يعطي جاره
ويعين الفقرا
مؤمن غايته
ساعياً نحو الهدى
لطريق واضح

وبدا لي خير فم
مهجتي وزال غم
إخوة، أبناء عم
أن يكون المحترم
ووقاه كل ذم
قادنا نحو القمم
همة لا كالهمم
بسخاء وكرم
ولكم رد الأثم
خفقت مثل العلم
داعياً كل الأمم
ووفاء للذمم

الحرباء.. حسناء وما هي بحسناء! ولكنها داهية دهياء!

بقلم: عبد الغني عبد الهادي - الأردن

وما دورها الموكل إليها حتى نضعها
تحت المساءلة ونطبق عليها
القانون؟

إذن دعونا ننتقل في رحلة سريعة
وقصيرة مع ضيفة حلقتنا
الحرباء لنخرج بشهادة إنصاف
لها، هل أنتم مستعدون، إذا هيا
بنا..

• الحرباء أو الحرياء وتجمع على
الحرياءات أو الحريوات أو
الحرابي.. صاحبة مائة لون
ولون..!! فهي تتلون عندما
تغضب.. أو تشعر بالخطر.. أو
تتغير درجة الحرارة من حولها.

هل فكرت
صديق
البراعم يوماً بأن
تجد حسناء غير
حسنا! أعتقد جازماً أنك
لم تتوقع سؤالاً كهذا! هيئ
نفسك إذا وليكن في حسابك أن
هنالك إنساناً وما هو إنسان،
مقابل حيوان ليس بحيوان! ثم
دعنا نتطرق بعد هذا إلى قضية
جديدة ثانية مفادها: أن هنالك
مظلومين في عالم الحيوان أيضاً
والسؤال الآخر: هل الحرباء تعتبر
من بين الفئة الظالمة أم المظلومة؟

هل تعرف لماذا تتميز ضيفتنا بمميزات الخمس تلك - اللون وطول اللسان والذيل وصغر الحجم وسرعة الحركة؟! لابد أن لذلك دوره في حياتها الوظيفية التي اختارها الله تعالى لها، فهي بمثابة (فلتر) أو مصفاة أخرى من المصافي التي تعمل على تنقية البيئة والطبيعة، مما يكدر صفوها، من حشرات وهوام ضارة كالديدان وبعض الذباب والبعوض والجرذان ومشتقاتها كالفئران.. الخ وهذه جميعاً تشكل جيشاً يعمل على إيداء البيئة صباح مساء وحتى تتوازن هذه البيئة لابد من حماة أشاوس يعملون ببسالة على تنقية بيئتهم من تلك العناصر التي تمارس الإرهاب والتخريب بالمجان! دونما مساءلة وفي غياب القانون!

فهل عرفت صديقي إذن شيئاً عن جندي مجهول أخربات بحاجة لوسام تكريم؟!
تكريم!

وبعض جزر المحيطات، ويوجد فقط ثلاثة أنواع أخرى موزعة في باقي أنحاء العالم غير هذه الأماكن على ساحل البحر المتوسط وشبه الجزيرة العربية والهند وسريلانكا.

وحكاية الذيل عندها جديدة بالوقوف للعبرة! فهي كما أسلفنا طويلة الذيل، وتستخدمه أحياناً كطرف خامس إلى جانب أقدامها الأربعة في التحرك والتسلق والتشبث، ولكنها تفتقد القدرة على إعادة نمو ذيلها كغيرها من الزواحف الأخرى، كما أن لسانها الطويل دور مهم في حياتها، وعنه حدث ولا حرج! فهو من أطول الألسنة بين سائر الكائنات طبعاً، بالنسبة لحجم الحرياء.. وهو بمثابة الملقط الذي يصطاد الفرائس، فتظل الحرياء ساكنة

متنكرة في أسلوب مميز للخداع والتمويه حتى تقترب منها (الحشرة) (الفريسة) فتخرج لسانها (الملقط) كالطلقة، وتعود به إلى فمها بسرعة مذهلة، وقد تمكنت من التقاط الفريسة.

بقي أن تعرف صديقي القارئ، أن لسان الحرياء - سبحان الله - يمتد لأطول من حجم وجسم الحرياء نفسها!

ارتبط اسمها في الماضي بالسحر والخرافة، وما تزال حتى اليوم تشغل حيزاً كبيراً من تفكير العلماء، الذين يدفعهم الفضول العلمي لمعرفة أدق الأسرار والتفاصيل في حياة هذا الكائن العجيب. الذي عرف عنه تلونه بلون البيئة المحيطة به، كنوع من التخفي عن عيون أعدائه! كما عرف أنها تمارس التخفي بتغيير لونها عندما تغضب أو تشعر بالخطر أو تتغير درجة الحرارة من حولها!

أحجامها: تتعدد أحجام (الحرابي) ما بين الحجم الصغير (القزم) الذي يطول قليلاً عن ظافر أصبع إبهام الإنسان، ويكثر هذا النوع في جزر مدغشقر الأربع إلا أن الطول الطبيعي للحرابي القزمة يتراوح ما بين (٥-١٠ سم)، ويوجد حوالي ١٥ نوعاً من هذه الحرابي متأصلة في جنوب أفريقيا، ويلاحظ أن معجزتها بل معجزة الحرابي عموماً بمختلف أطوالها وأحجامها هو في طول ذيلها الذي يتفوق على طول الجسم، وكذلك في عيونها المستقلة عن أجسامها مما يمكنها من التحرك في جميع الاتجاهات، كما أنها تتكاثر بسرعة مذهلة وهناك أنواع لم تكتشف بعد! وهناك ما يقرب من ١٦٠ نوعاً من الحرابي على مستوى العالم.

يتواجد معظمها في مدغشقر وجنوب أفريقيا وجزر سيشل



سلمان والديك قرقر

سيناريو ورسوم: عبدالعزيز درادب



مائجة القراء

إعداد: فتحي موسى - مصر

سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

الشرح والبيان

ظل الرسول ﷺ يدعو الناس الى الإيمان بالله وحده، وترك عبادة ما سواه من الأصنام والأوثان حتى فتح الله عليه وأمن كثير من الناس، وتحدث هذه

٤- المسلم يسبح الله دائماً ويستغفره لذنوبه.

توصيات عملية

- احرص دائماً على هذا الدعاء «سبحان الله ويحمده أستغفر الله وأتوب إليه».

معاني المفردات

إذا جاء نصر الله:	أي تم النصر للمسلمين
الفتح:	أي فتح مكة
دين الله:	الإسلام
أفواجا:	جماعات كثيرة
فسبح بحمد ربك:	عظم ربك واشكره
استغفره:	اطلب منه المغفرة
توابا:	أي كثير التوبة والمغفرة

السورة عن انتصار المسلمين على الكفار وانتشار الإسلام في كل مكان، بعد فتح مكة، ودخول الناس في دين الله وفوداً وجماعات، ويأمر الله عز وجل نبيه ﷺ عند ذلك أن يسبح ربه ويعظمه ويشكره على ما أيده به من النصر على الأعداء وفتح البلاد وإسلام العباد وأن يطلب منه المغفرة له ولأمته فإن الله كثير التوبة عظيم المغفرة لعبادة المؤمنين.

دروس مستفادة

- ١- الله ينصر دينه، ويعز أتباعه.
- ٢- الله يبشر رسوله ﷺ بالنصر على الأعداء.
- ٣- الله يتوب على عباده ويغفر لهم ذنوبهم.

من معجزات الرسول

صلى الله عليه وسلم

البعير يشكو نفسه أصحابه عليه

بقلم: كمال عبد المنعم محمد خليل - مصر



ونستفيد من هذه المعجزة:

- رحمة النبي ﷺ حتى بالحيوان الذي لا يعقل، فهو القائل حينما سأله أصحابه: وإن لنا في البيهائم لأجراً؟ «نعم في كل ذي كبد رطبة أجر»، وهو القائل: «دخلت امرأة النار في هرة (قطعة) حبستها حتى ماتت»، «ودخل رجل الجنة في كلب سقاه».

- خلق الإيثار من أخلاق المؤمنين، وهو إعطاء ما تحتاجه لأخيك المسلم تفضيلاً له على نفسك، فقد رفض الرجل بيع جملة رغم احتياجه وأسرته له، وأراد أن يهبه لرسول الله ﷺ دون مقابل.

- تقدير أحوال الناس وظروفهم، فقد رفض النبي ﷺ أن يوهب له البعير لما رأى احتياج صاحبه إليه.

كان الجو شديد الحرارة في المدينة المنورة، وبينما يسير النبي ﷺ ومعه نضر (جماعة) من أصحابه في واد من وديان المدينة، إذ مروا على بعير يدير ساقية على أرض بها زرع، فلما رأى البعير (الجمل) رسول الله ﷺ إذا به يحدث أصواتاً عالية، كأنه يشكو من شيء أصابه، فوقف النبي ﷺ فقال: «أين صاحب هذا البعير؟ فجاء رجل، فقال له النبي ﷺ: «يعني هذا البعير» فقال الرجل: لا، بل أهبه لك (أي أعطيه لك بلا مقابل)، فقال النبي ﷺ: بل بعنيه، فقال الرجل: بل تهبه لك، إنه لأهل بيت مالههم معيشة غيره، فقال النبي ﷺ: «أما إذا ذكرت هذا من أمره، فإنه شكى كثرة العمل، وقلة العلف، فأحسنوا إليه» وسار النبي ﷺ في طريقه.

وفي نفس المعجزة ورد أن النبي ﷺ لما رأى حال هذا البعير حن إليه وذرفت عيناه وقال للرجل: «أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكها الله لك؟ إنه شكى إلي أنك تجيعه وتدببه (تكثفه) عليه العمل».





بقلم عبد المجيد قاسم - سوريا

يغمض عينه وهو يصيح قائلاً:
ها .. هل رأيتني كيف أبدو وأنا بمظهر النائم، وهل أقنعتك مقدرتي على التقليد، وقبل أن ينهي الحجل كلامه ما كان من الثعلب إلا أن انقض عليه كالسهم، وطوق جسده الصغير ببرائنه، وقيد أجنحته بضيئه المفترستين.
أدرك الحجل مكيده الثعلب، نادماً على تصرفه أشد الندم، إلا أنه وقبل أن يفقد الرجاء، لاحظ له فكرة اللحظة الأخيرة، وكمن يتعلق بطوق النجاة الوحيد قال للثعلب: إن كنت قد بلغت مرادك مني وجعلتني رهين أنيابك ألا يجدر بك أن تشكر الله، وتتلو له تراتيل الامتحان على ما حصلت عليه؟ ألا يفعل ذلك من يحظى بالنعيم، حتى تصبح فاتحة للمزيد منها؟
وفي غفلة من دهائه نفذ الثعلب ما أراد الحجل: ليتحرر الأخير من بين أغلاله وليضر إلى غصنه، واثقاً بنجاته، وابتسامه الظفر تعلق وجهه ولسان حاله يقول: إن الثعلب سيظل ثعلباً حتى وإن أخرج نفسه من جلده، وإن المكر سيقضى شيمته وإن لون كلامه بالزيب والعسل.
أما الثعلب فرجع يجرواؤه أذبال خبيته منكسراً نادماً، وهو يبتلع ريقه في تحسر وكمد.

يحكى أنه في أحد الأيام حيث كانت السماء متبسمة، والشمس تنشر من أشعتها الذهبية على الأرض، نهض الثعلب من رقادته يبحث عن فريسة في مكان ما من أرجاء الغابة الرحيبة، وأثناء بحثه لفت نظره حجل كان يتأمل ما حوله من الطبيعة على أحد الأغصان الوائنة، فانبسطت أسارير وجهه، وسأل لعبابه لهذا المنظر البهي وقال لنفسه: لعلني وجدتها أخيراً، وراح يقترب من الحجل بعد أن لعت بذهنه فكرة مثيرة وهو يسأله:

- كيف حالك أيها الحجل الودود؟

أرجو أن تكون على أفضل حال، عندما رأيتك تتأمل وحيداً، أحببت الاطمئنان عليك، ثم أردت اختبار ذكائك ومدى درايتك بالأمر.

- أجاهبه الحجل وقد تمكن الفضول من نفسه: ماذا تريد أيها الثعلب؟ أجاهب الثعلب بمكره المعهود: لا.. لا فقط أحببت أن أعرف إن كنت مجيداً مهارة التمثيل ومتقناً للعبة التقليد؟

- الحجل: وكيف يمكنني البرهنة على ذلك أيها الثعلب؟

- الثعلب: بأن تظهر نفسك بهيئة النائم.. ثم إنني لم أحظ برؤيتك وأنت نائم، أثارته كلمات الثعلب حفيظة الحجل، وأشعلت برأسه جذوة الحماسة، مما دفعه لأن

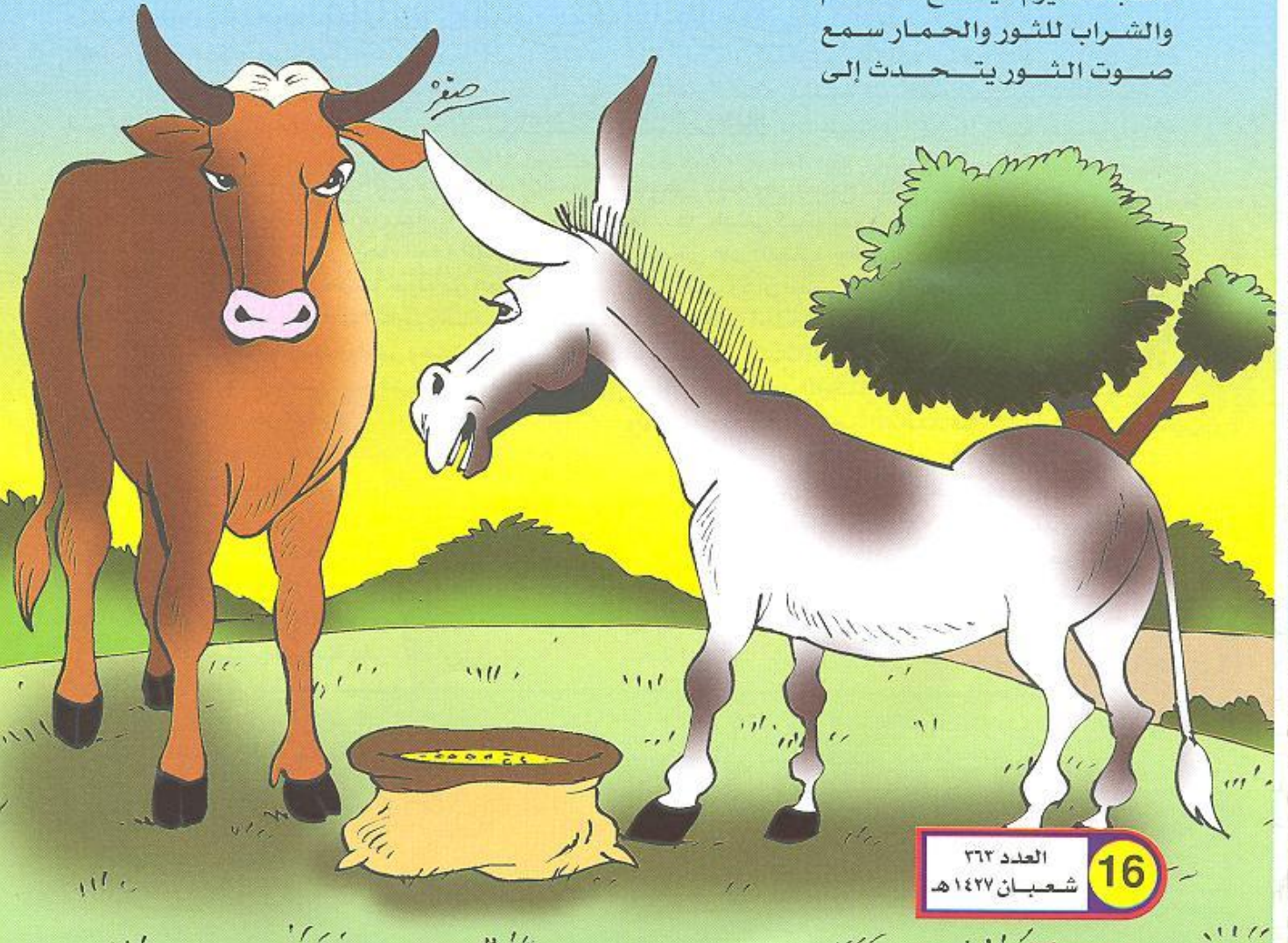
الحمار الذكي

تأليف: مجدي عبد النبي - مصر

الحظ الجميل.. أما أنا
واحسرتاه.. على حظي المرير..
فأكاد أموت من التعب مثلك
تماما تكاد تموت من الراحة..
أخذ ينظر اليه الحمار
ويضحك.. بينما الثور يكمل
حديثه في مرارة وأسى.
- كل يوم أذهب الى الحقل لكي

الحمار.. حيث ثار وقال:
- مين قدك يا عم.. كل يوم نراك
في هذا المكان نظيفا.. أنيقا..
تأكل من الشعير أطنانا.. وتظل
تلهو وتلعب دون أن يذوق ظهرك
طعم العصا أو الكرياج.. وإذا
ركبك صاحبك فلا يكون الا
لشوار قصير.. فهنيئا لك على

يقال.. أنه في أحد الازمان..
وهب الله الفلاح الفقير
حمدان.. نعمة معرفة اسرار
كلام الحيوان وكان حمدان عازم
على شراء حمار.. وتذكر أن
الجار ينوي بيع الحمار.. وذهب
اليه ليشتريه.. حتى أصبح
يملك ثورا وحمارا.. وبينما هو
ذاهب ذات يوم ليضع الطعام
والشراب للثور والحمار سمع
صوت الثور يتحدث إلى



أحرث الأرض.. ويضعون في رقبتني الحبال وأظل أشد الأحمال.. وتتعثر أقدامي في الأوحال.. فلا أجد غير العصا والضرب.. فأشد من جديد المحراث حتى تودع الشمس حقل السيد حمدان.. ويعود الثور الغليبان «تعبان هلكان».. فيلاقي الحمار مستحم بالماء وشبعان.. ويظل يشرب رغم أن أنا العطشان..

كف الحمار عن الضحك وهمس في أذن الثور قائلاً.. بعد أن تأثر من الكلام..

- سوف أدلك يا صديقي الثور على فعل خطير وهام.. لو فعلته سوف ترتاح ولا تعمل ولا تتعب وتصبح مثلي تأكل الشعير.. كل يوم أكواما وأكواما.. رد عليه الثور بلهفه..

- يا سلام يا صديقي الحمار.. أنت حيوان مخلص وهمام.. رد الحمار قائلاً:

- اسكت ولا تثرثر بالكلام.. عليك في الصباح حينما يضعوا في رقبتك الحبال واللجام.. فارقده على الأرض وأغمض عينيك واخرج من فمك اللسان.. وإذا ضربوك تجلد.. واستمر في الحيلة حتى يظنوا أنك مريض وصحتك عليه.. وإذا نهضت بعد مرور بعض الوقت تعثر في الخطوات وارقد ثانية دون حراك.. حتى يحتاروا في أمرك ويأمر الطبيب لك بالراحة والكسل.. وتهنأ مثلي

في العسل وكلما وضعوا لك بعض الأعلاف أو البرسيم.. فلا تقربها حتى يأتوا لك بالفول السمين. ويظنون أنك ضعيف ومسكين.. واستمر على هذه الحال.. دون تغيير أو إبدال يوماً أو يومين.. ضحك الثور وقال:

- بل قل شهراً أو شهرين..

ثم أكمل الحمار:

- وبهذا تكون قد تخلصت من عناء العمل والجهد الشاق.. لتتعم معي في هذا الكسل.. وتعالى ضحكات الحمار والثور وكانا لا يعلمان بأن السيد حمدان قد سمع كل الكلام.. وعرف سر الحيلة وأخذ يفكر في طريقة بديلة.. تكشف هذا الأمر وتعطي للصديقين درساً مفيداً وجاء الصباح وامتدت أشعة الشمس على «الغيطان» والحقول.. وراح السيد حمدان يجر الثور الذي بدأ في تنفيذ الحيلة.. فسار إلى الحقل ثم على الأرض.. رقد.. وكلما قام على قدميه وقع ورقد.. فعاد به حمدان إلى الدار ووضع له الطعام والشراب.. وأخفى الثور فرحته وكاد يشكر الحمار على فكرته.. ثم قال الفلاح حمدان بصوت مسموع.

- طالما الثور مريض وتعبان فلا مانع من أخذ الحمار ليعمل بدلاً منه في الغيطان.. حتى يتم الله شفاءه.. على الثور المسكين.. فاصفر وجه الحمار

وكاد يغشى عليه من هول المفاجأة.. واغتاض وغضب من الكلام بينما الثور تمدد على الأرض في سكون تام.

وذهب الحمار للحقل وعمل بدلاً من الثور.. وعندما عاد نال منه التعب قدراً كبيراً وأخذ يرفس بقدميه ويقترب من الثور الذي يرقد على الأرض بعد أن أكل وشرب واغتسل بالماء.. فهمس له الثور شاكراً وأعطاه بعض الفول والشعير الذي أخفاه له خصيصاً نظير فعلته الكريمة.. وأخفى الحمار غيظه ورد في أدب وتصنع.

- يا أخي نحن «أخوات».. ولا شكر على واجب.

وسكت بعض الوقت ثم قال بخبث.. لقد سمعت اليوم نبأ سيئاً للغاية.. ثم التفت إليه ليرى علامات الخوف على وجهه ثم قال:

- سمعت الفلاح حمدان ينوي ذبحك حيث اشتكى لجيرانه من عدم استفادته منك وخسارته في إطعامك دون جدوى.

وهنا نهض الثور واقفوا على قدميه.. وكان يرتعد خوفاً وهلعا من كلمات الحمار.. وظل يأكل بنهم ويزعق بخوار عال.. حتى يسمعه الفلاح حمدان ويتأكد من عودة صحته.. إليه.. لياًأخذه إلى الحقل يحرث من جديد ويحمد الله على نعمة الحياة.

وقد سمع الفلاح حمدان.. كل الحوار وأخذ يضحك هو والحمار..



منة الله جهاد أبوبكر. مصر



أسامة زيد محمد. السعودية



أشرف أحمد عثمان. مصر



محمود أحمد عثمان. مصر

العدد 18



أيوب الأنصاري جامع. المغرب



جابر الأنصاري جامع. المغرب



آلاء عطوة محمد. مصر



منار عطوة محمد. مصر



نوار الأنصاري جامع. المغرب



مساوي علي. المغرب



رضوى صالح فتحي. مصر



ابتهاال عبد المنعم. مصر



محمود صحصاح. المغرب



حسنا كيتكيت. المغرب

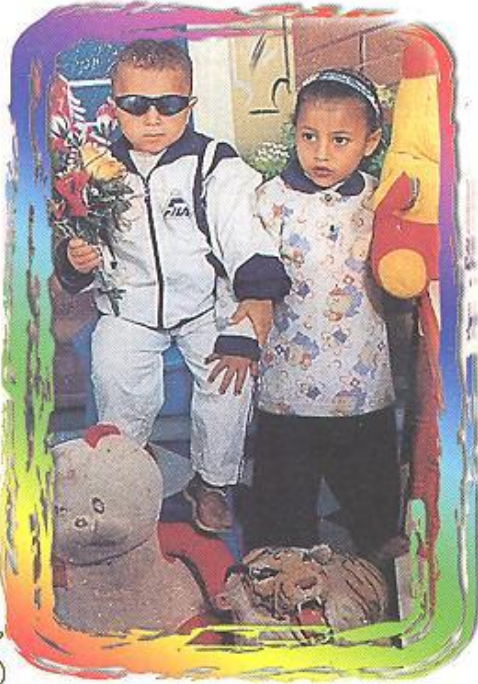


محمد صلاح الدين. مصر



مريم أجديد. المغرب





محمد واحلام منصور محمد . مصر



علا جاد محمود . مصر



روضه صلاح المرسي . مصر



أمينة صلاح المرسي . مصر



سمر عادل محمد . مصر



إسلام وعمار وأية محمد جاد محمد . مصر



مي عادل محمد . مصر



لينا عادل محمد . مصر



سكينة كيتكيت . المغرب



محمد يوسف محمد . اليمن



مرودة يوسف محمد . اليمن



عصام بخت . مصر



رؤى محمد صلاح . مصر

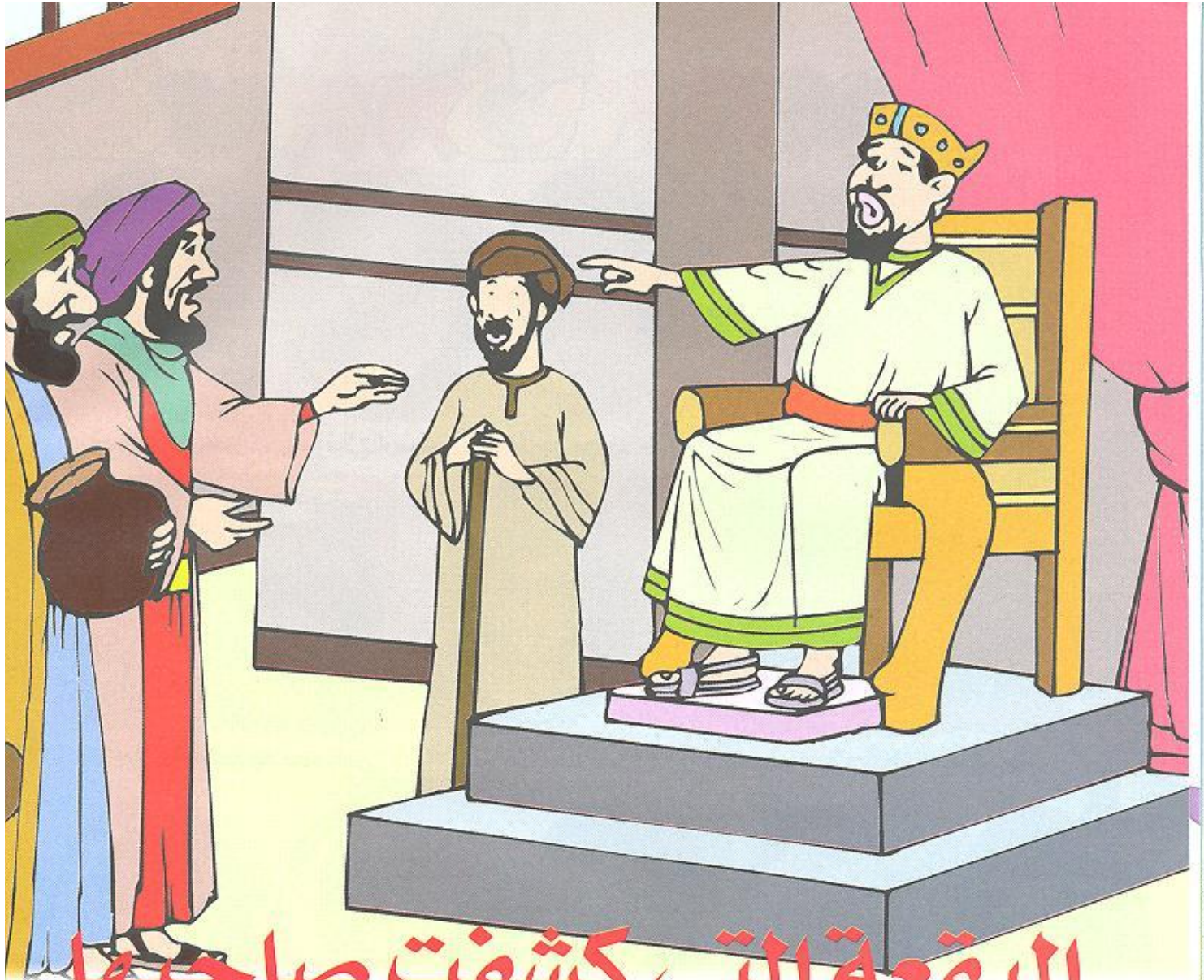


حفصة سيد حامد . عبدالرحمن وعمار السيد عزت . مصر



عبد المنعم محمد . مصر





البقعة التي كشفت صاحبها

ياسر دويدار - مصر

فصلا صوت سليمان وقال للملك:
 - ما خنته يا مولاي الملك ولا استوليت على شيء.
 فأشار الملك لـ «سليمان» بالصمت وأشار لـ «عبدالله» أن
 يكمل حديثه.
 فأكمل «عبدالله» حديثه وقال:
 - لقد ذهبت الى حج بيت الله الحرام وأودعت لدى
 «سليمان» جرة بها سمن وبداخلها ألف درهم فلما
 عدت سالماً طلبت أمانتي فأعطاني الجرة وقد استولى على
 الدراهم التي كانت بقاعها وعندما طالبت بها أنكر وقال

يحكى أن ملكاً كان يحكم البلاد بالعدل والإنصاف، كان
 محبوباً من قبل شعبه الذي يكن له كل الاحترام والتقدير
 وفي يوم مثل أمامه رجلان أحدهما تدل ملامحه على
 الطيبة والتقوى، يدعى «عبدالله» والآخر يرتسم على
 ملامحه الحقد ويدعى «سليمان» فقطع الملك حبال
 الصمت وقال لـ «عبدالله»:
 - ما مظلمتك أيها الرجل؟
 فقال له عبدالله:
 - لقد خان هذا الرجل الأمانة التي أودعتها لديه.

لي إنه لم يعرف شيئاً عن هذه الدراهم.

فقال الملك لـ «سليمان»:

- ما قولك فيما نسب إليك؟

فقال له سليمان:

- إنني يا مولاي الملك لم آخذ منه سوى الجرة التي بها

السمن، ولم أعرف شيئاً عن الدراهم التي يقول عنها

عبدالله، أقسم بالله العظيم أنني لا أقول إلا الحق.

فقال «عبدالله للملك»:

- أقسم بالله العظيم يا مولاي الملك لقد أودعته جرة بها

ألف درهم ولم أكذب أبداً فيما قلته.

فاحترار الملك بين الرجلين، فكلاهما أقسم بالله العظيم،

فماذا يفعل معهما ليقتض جوار

المظلوم، ويقتص من الجاني

ففكر في حيلة ذكية طرأت

على باله توأ فقال لـ

«سليمان»:

- ماذا تعمل يا

«سليمان»؟

فقال له «سليمان»:

- عطار.

فقال له الملك:

- وهل تؤتي هذه

المهنة ثمارها

معك؟

فقال له سليمان:

- الحمد لله يا

مولاي الملك.

قال له الملك بمكر:

- كم ربحت اليوم يا

«سليمان»؟

فرد عليه «سليمان»:

- عشرين درهماً.

ثم التفت إلى «عبدالله» وقال

له:

- وانت ماذا تعمل؟

فرد عليه «عبدالله»:

- تاجر.

فقال له الملك:

- هل معك نقود الآن؟

فرد عليه «عبدالله»:

- ليس معي سوى بعض الدراهم يا مولاي، فكل مالي

أودعته لدي «سليمان» في الجرة، لأنني خفت أن يستولي

عليه قطاع الطرق.

فطلب الملك إنائين بهما ماءً ساخناً، وأمر الرجلين أن

يخرجا ما في جيوبهما، ويضعانه في الإناء، فأخرج

«عبدالله» و«سليمان» الدراهم ووضعاهم في الإناء الذي به

الماء الساخن وبعد لحظات أسرع الملك قائلاً:

- إنك يا «سليمان» خائن الأمانة وكلام «عبدالله» صادق.

فحاول «سليمان» الدفاع عن نفسه وقال للملك:

- ما كذبت يا مولاي الملك فيما قلته.

الملك:

- لقد كشفتك بقعة السمن التي

طفت بإنائك ولم تطف بإناء

(عبدالله)، وهذا دليل

قاطع على كونك

سارق الدراهم التي

كانت بقاع جرة

السمن التي أودعها

لديك «عبدالله»،

وأنت تعلم أن

السمن لا يمتزج

بالماء الساخن.

وزاغت عين

«سليمان» بجزع

وخوف وقال

للملك ضارعاً:

- العفويا مولاي

الملك: سامحني.

فقال له الملك:

يقول له تعالى في

كتابه العزيز:

بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات

إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن

تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله كان سمياً

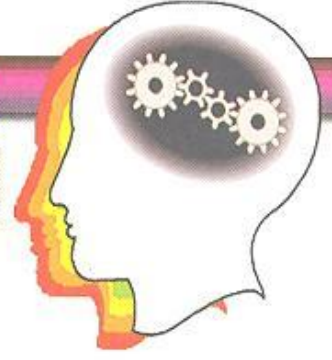
بصيراً﴾ (النساء ٥٨).

ولذا فقد حكمنا عليك بمصادرة أموالك لخيانتك الأمانة

وجلدك عشرين جلدة لأنك أقسمت بالله كذباً.



علوم وطرائف



نخيل جوز الهند

بقلم: مصطفى غنيم - مصر

اللذيذ والمغذي له عدة استعمالات في الغذاء ف لحمه الأبيض الحلو يؤكل طازجاً، أو يقطع ويبشر ويستعمل في صناعة الحلوى، أما حليب جوز الهند الذي يحصل عليه من هذا اللحم فيستعمل أيضاً في عمل العصائر والحلوى.

وماء جوز الهند أو العصير الذي يؤخذ من جوز الهند الأخضر الطري من أروع المشروبات الطبيعية لأنه مغذ ومنعش.

ويستخدم زيت جوز الهند - الذي يحصل عليه من جوز الهند المجفف - في المطبخ وكزيت للتدليك العلاجي، وفي صناعة الصابون ومواد التجميل وصناعة أغذية الأطفال وصناعة الأدوية التي تعالج عدة أمراض مثل أمراض نقص المناعة.

وقشرة ثمرة جوز الهند مصدر

فهناك إحصائية تقول إن هناك عشرة ملايين أسرة حول العالم منها ثمانية ملايين أسرة تعيش في آسيا، يعتمدون في حياتهم على نخيل جوز الهند.

هؤلاء الناس يسمونها «شجرة الحياة»، فمنها يحصلون على أكثر من مائة منتج مختلف، لذلك فهناك قول يردده سكان جزر المحيط الهندي وهو: «إن من يزرع نخلة جوز هند يزرع طعاماً وشراباً وأوان وملابس ومصدراً للحرارة ومسكناً وميراثاً لأولاده».

منافع عديدة

توصف نخلة جوز الهند بأنها «سوبر ماركت» الطبيعة، وذلك لأن كل جزء منها يستخدم بطريقة أو بأخرى، فجوز الهند



● ثمرة جوز الهند تنمو في جزيرة سيشل

كما أكرم الله - سبحانه وتعالى- سكان الصحراء بنخيل البلح، فقد أكرم سكان الجزر البحرية وسواحل المحيطات بنخيل جوز الهند،



العدد ٢٦٣
شعبان ١٤٢٧ هـ

22

جني البذور

يمكن أن يصل ارتفاع نخلة جوز الهند إلى عشرين متراً وثلاثين متراً، ولها جذع قوي يقاوم الأفات، وهي تنتج بذورها حوالي ١٣ مرة في العام، ولذلك

فمحصو لها مستمر طوال العام عكس الأشجار الأخرى ويمكن

للنخلة الواحدة أن تثمر من ٦٠ إلى ١٥٠ ثمرة في العام، ويستمر إنتاجها مدة خمسين عاماً.

ولا يمكن للشخص العادي تسلق نخلة جوز الهند، وإنما هناك أشخاص وظيفتهم تسلق هذه الشجرة بسرعة ومهارة وقطف ثمارها الناضجة كما يقطعون الأوراق الجافة والميتة.

وفي تايلاند يتم تدريب القرود على تسلق هذه النخلة وقطف ثمارها بدلاً من الإنسان.

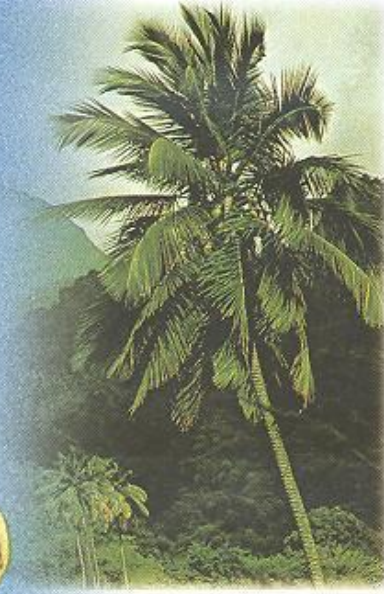
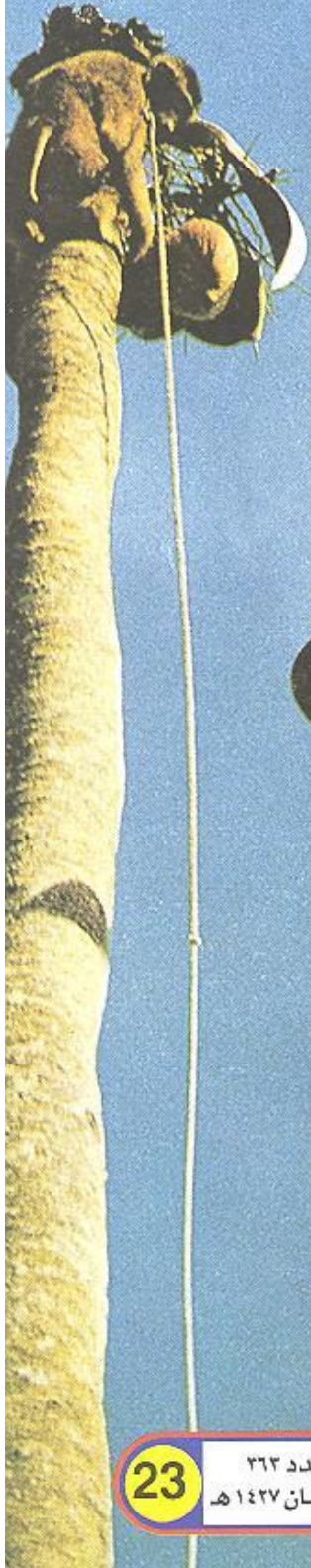
رخيص للوقود، ومن أليافها تصنع الحبال وفرش التنظيف ولعب الأطفال وغيرها. أما أوراق النخلة فمن سعفها تصنع صناديق وأوانٍ، وتستخدم في صنع أسقف الأكواخ وكذلك حوائط للنوم والجلوس.

أكبر بذرة في العالم

وثمرة جوز الهند ليست ثمرة، وإنما هي أكبر بذرة في العالم، وإلى هذه البذرة الضخمة القابلة للطفو والمانعة لدخول الماء يرجع فضل انتشار نخيل جوز الهند على شواطئ الجزر والبلاد الاستوائية، فهذه البذرة عبارة عن قارب نباتي يطفو فوق الماء ويبحر مع تيارات البحر مسافات طويلة ثم ينبت على الشاطئ الذي تلقيه الأمواج عليه.

ولعدة قرون ظن الناس أن جوز الهند يأتي من البحر لأنه كان يظهر على شواطئ المحيط الهندي ولذلك أسموه «جوز الهند البحري».

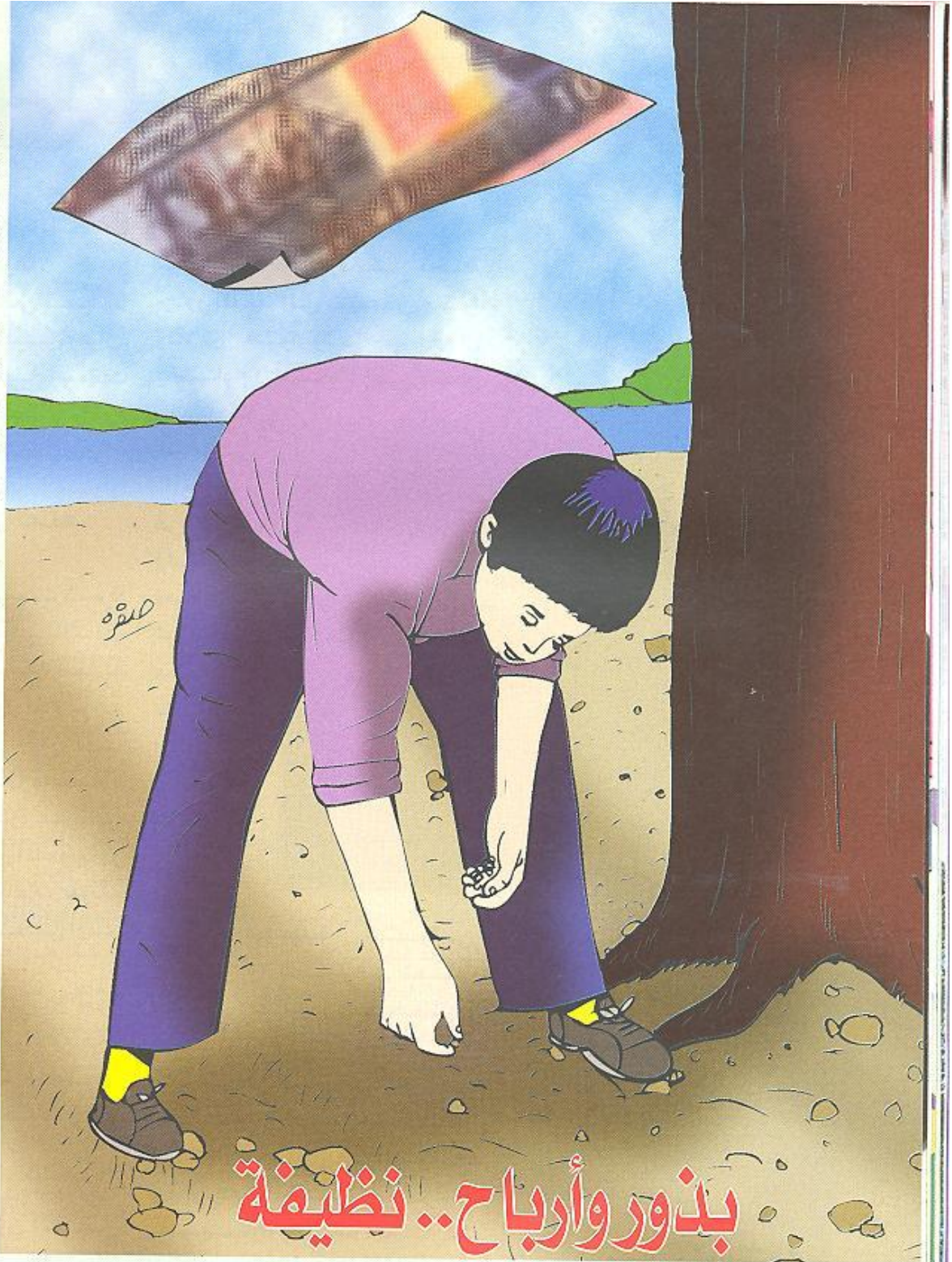
وعند اكتشاف جزر «سيشل» في منتصف القرن الثامن عشر وجدوا بها أشجار جوز هند عملاقة تزن بذرتها حوالي عشرين كيلو جراماً وتستغرق عشر سنوات حتى تنضج.



بيديه ويعلمنا كيف
نزرع بذور القرع أي
الدباء وجعلنا نحب
أكلة القرع اللذيذة..
«في أكل القرع يا
ولدي عافية وثواب
بإذن الله.. لأنك
بهذا تفعل سنة
كريمة.. فقد كان ﷺ
يحب أكله...»
وعندما سألنا «لماذا
بذرتان في كل
حوضه كان جوابه»
حتى إذا لم تنبت
إحدهما.. نبتت
الأخرى لا يفوت
الموسم وتتعطل
الأرض.. بعد ما
فهمنا مثل ذلك في
زرع بذور البطيخ
والقثاء والكوسا..
وأيضاً أشتال
الخضار.
كان ذلك في «كفر
خل» قريتنا
الجميلة حيث
الأرض تتسع
للزراعة.. قبل أن
ننتقل لنسكن
العاصمة المزدحمة

والحدائق فيها صغيرة جداً..
ولذلك كان علينا أن نستغل كل
شبر منها..
أما لقبني «النظايفي» الذي كان في

إسمي مصطفى.. وشهرتي
«النظايفي».. بدأت الحكاية
هكذا..
«إزرع بذرتين في كل حوضه يا
مصطفى».. مازلت أتذكرها كلمات
جدي رحمه الله يوم كان يزرع



بذور وأرباح.. نظيفة

بقلم: علي محمد محاسنه - الأردن

العدد ٣٦٣
شعبان ١٤٢٧ هـ

24

محصولي الجميل من الليف.. هنا قريباً منا في سوق «الخميس» وعدت أحمل بيدي رزمة.. هي أكبر مبلغ.. بل أول مبلغ أحصل عليه من عمل يدي.. عشرين يئاراً بالتمام والكمال.. منذ ذلك اليوم لم نعد نشترى الليف لبيتنا بل ننتجه.. ونكسب الجمال لحديقتنا.. ودخلاً جديداً يزداد مع كل موسم... رغم صغر الحديقة ومزاحمة شجرتي الليمون والأسكندنيا.. إلى جانب أميرة حديقتنا الجميلة شجرة الكرز الأحمر.. عدا أشغال النعناع والزعتر.. وخمسة بيوت من القرع تحمل أكثر من ثلاثين ثمرة حتى الآن..



وثمارها التي تشبه الخيار والقثاء تتدلى بإعداد كبيرة.. لم أكن اتصور ان تعطي النبتة الواحدة كل هذا العدد من الثمار..! في آخر الصيف كان لدي أكثر من ثمانين ثمرة ليف.. صارت كل منها ليفة استحمام كبيرة مثل تلك التي نشترىها من السوق.. اسعدني هذا فقد أضف إلى اسمي معنى جديداً.. انا الآن انتج الليف للاستحمام والنظافة..! وهذا جعل أم مصطفى تدعوني «زادك الله وبارك في ليفاتك.. يا نظايضي.. يا بويد خضرا..» واكتملت حكايتي مع الليف عندما استطعت أن أجد من يشترى

البداية «أبو نظيف» فقد رجعت به من المدرسة منذ بداية العام الدراسي الماضي لأنني كنت أحب دروس الخط العربي وكان المعلم يشجعني ولقبني بهذا اللقب بعد أن كتبت بالخط الكوفي الجميل سورة النصر التي عرضت على لوحة باسمي في المهرجان السنوي.. ويومها حدثنا عن «مصطفى نظيف» خطاط المصحف.. وتكون يا مصطفى.. نظيف الثاني «بإذن الله...» التقط رفاقي اللقب الجديد سريعاً.. وسريعاً أيضاً حولوه ليصير «النظايضي».. وعندما علمت والدتي بذلك سمرت وتفاءلت بالاسم الجديد.. ودعت لي..

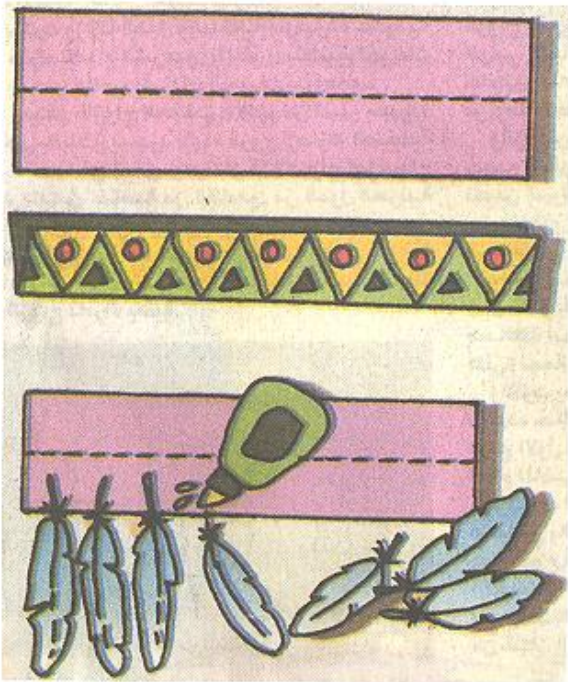
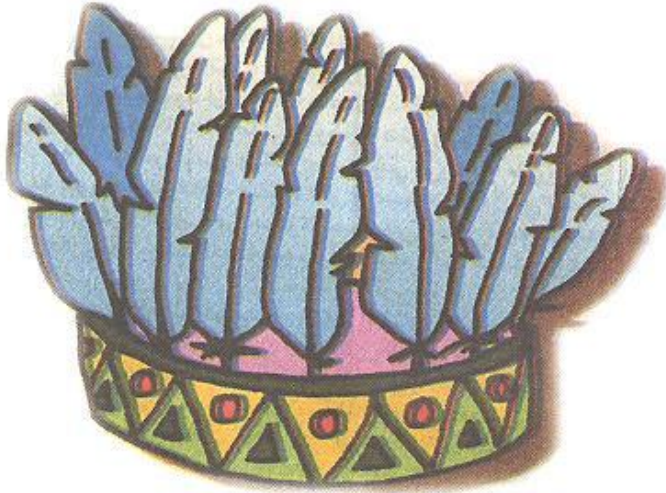
لكن الحكاية مع الليف الذي لم تكن نزرعة في قريتنا بدأت مع بذرتين من العم «فضل» ونصيحته وهو صاحب أجمل حديقة في حيناً..

«أزرع هاتين البذرتين بجوار عريش مرتفع أو سور أو شجرة كبيرة لتتساق عليها نبتة الليف...»

تذكرت كلمات جدي عن القرع.. وها نحن اليوم مع الليف..

بعد أيام فقط نبتت البذرتان ودهشت لسرعة نمو نبتة الليف وجمال أزهارها التي جاءت على شكل نجوم ذهبية كبيرة..

تاج من ريش الطيور



الأدوات المستخدمة

- ١- مجموعة من الريش
- النظيف الأبيض.
- ٢- ورق كرتون.
- ٣- دباسة.
- ٤- ألوان وفرشاة.
- ٥- صمغ قوي.

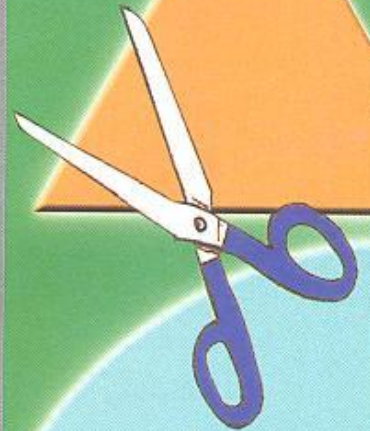
طريقة الصنع

قم برسم الأشكال المبينة أمامك على ورق الكرتون ثم اثن الكرتونة من النصف على الخط المنقط. ارسم على المستطيل مثلثات ودوائر وثونها بالألوان التي تحبها.

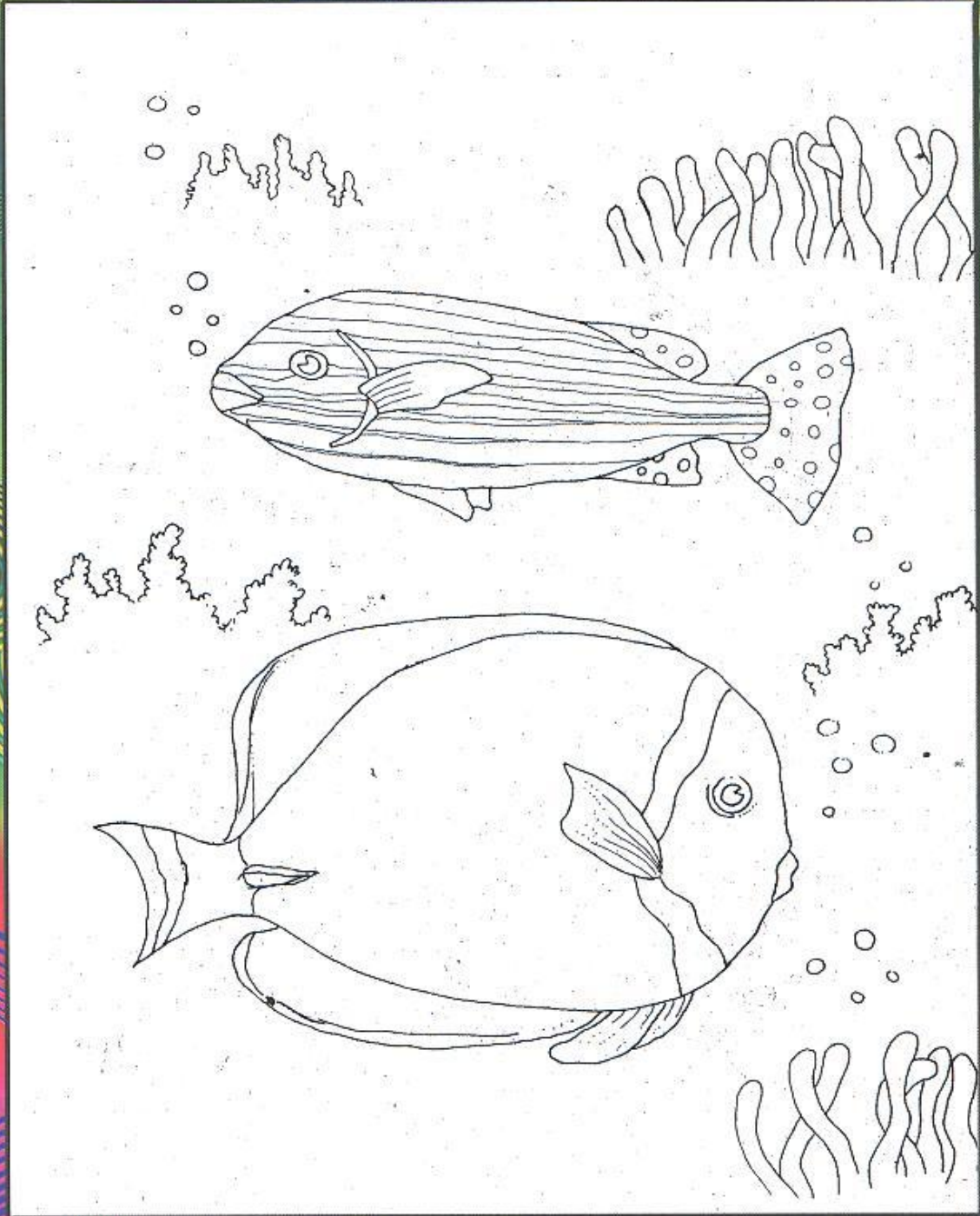
افرد المستطيل وضع الصمغ على الطرف العلوي، ثم ثبت الريش بجوار بعضه ثم اثن الورقة.

دبس التاج وبذلك تكون قد حصلت على تاج جميل من ريش الطيور من صنع يديك.

انعم
بنفسك



ميا تلوون



البيان: أمامكم هذه الصورة اختاروا لها الألوان المناسبة حتى تصبح لوحة مناسبة

كبيراً يهبط فوق الجحر، ويمنع عنه ضوء الشمس، فكان صاحب الأرض قد حضر، ومعه ابنه الأصغر. ووقفوا بالقرب من جحر الأرانب ينظران إلى الأرض، وظلها يمتد أمامهما. و زاد خوف الأرانب الصغيرة عندما سمعت الرجل يقول لابنه:

- لقد تركنا هذه الأرض كثيراً بلا زراعة!

ثم قال له:

- اذهب لجارنا أبي حاتم.. أطلب منه أن يحضر وأولاده لحرثها وتعريض بطنها للشمس!

وواصل كلامه قائلاً:

- قل له: إننا مشغولون بزراعة

أراضينا الأخرى!

بعد ذهابهما ظلت الأرانب الصغيرة خائفة، وهي تشعر بالحزن وتبكي، حتى جاء الأب والأم ومعهما الطعام. وتساءل الأب، وهو ينظر لصغاره بقلق.

- ما هذا يا أولاد.. تكونون!

وتساءلت الأم وهي تنظر لصغارها بقلق هي الأخرى:

- ماذا حدث!

فقصوا لهما عن الرجل صاحب الأرض وابنه، وما يريدان عمله في الأرض. وقال الأول وهو يبكي:

- سيأتون لحرث الأرض!

وقال الثاني وهو يبكي هو الآخر:

- سيقتلوننا بألات الحرث وهم لا يشعرون!

وقال الأرنب الثالث، وهو ينكمش ويرتعش من الخوف:

- يجب أن نرحل حالاً!

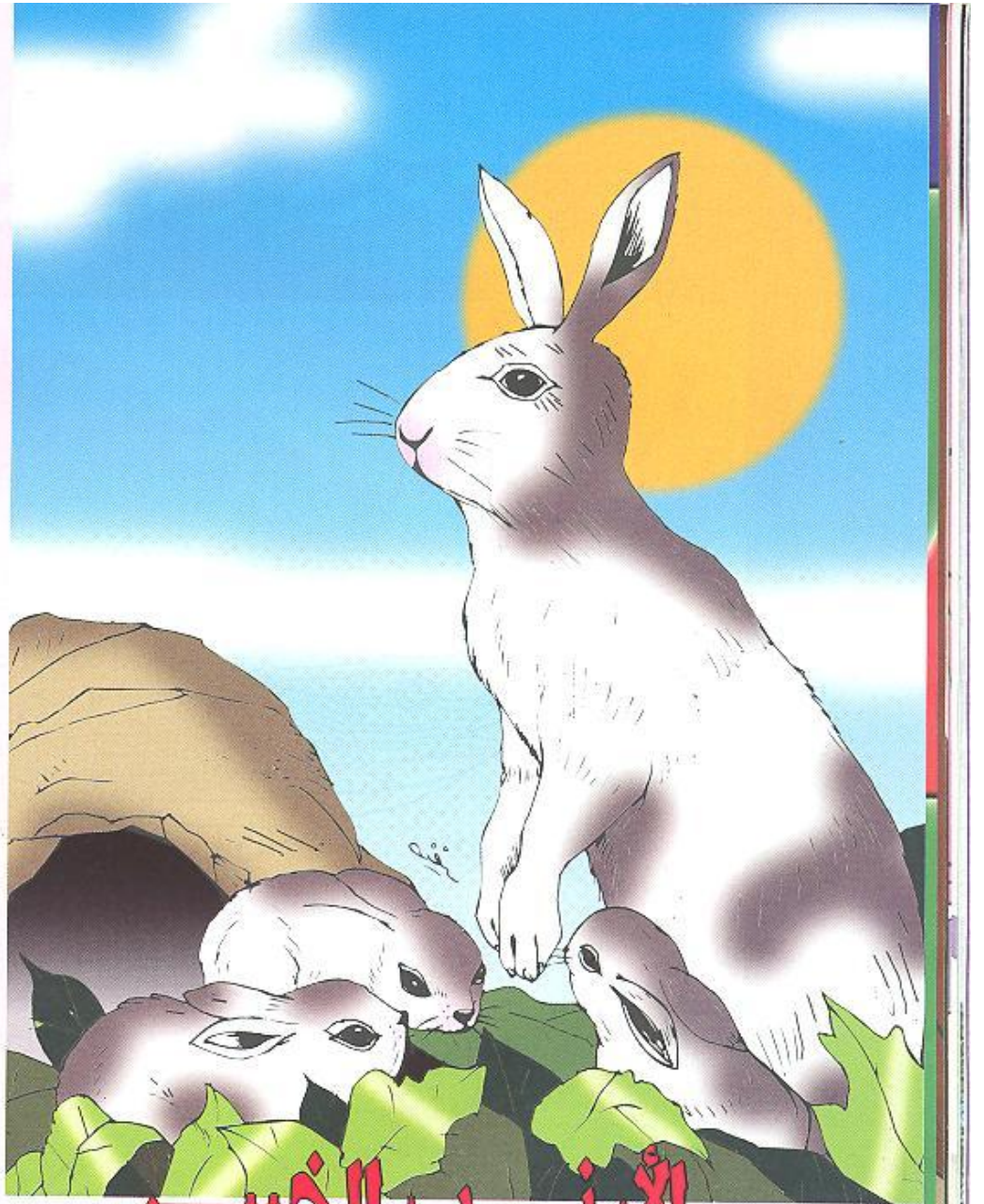
فابتسم الأب، ثم ضحك، ثم قال:

- لا تخافوا.. لن يأتي أحداً!

وقالت الأم وهي توافقه على قوله:

- ما داموا يعتمدون على غيرهم..

فلا خوف من قولهم!



الأرنب الخبير

بقلم: محمد علي وهبة

الشمس. وبدأت تشعر بالنشاط والرغبة في اللعب، وراح كل منها يصعد فوق الآخر، وهي تلعب. لكنها توقفت عن اللعب، وهي تسمع صوت خطوات ثقيلة تقترب نحو جحرها، وشعرت بالخوف عندما رأت ظلاً

أشرقت الأرض بضوء الشمس بأمر ربها. ووصل دفء الشمس للأرانب الثلاثة الصغيرة، وهي جالسة في جحرها المحفور في بطن الأرض، تنتظر عودة الأب والأم بالطعام. فرحت الأرانب الصغيرة بضوء ودفء

فشعرت الأرانب الصغيرة بالراحة.. وأكلت حتى شبعت، ثم عادت إلى اللعب وهي مسرورة.

في صباح اليوم التالي جاء الرجل صاحب الأرض ومعه ابنه. وقفا في المكان نفسه، وظلّهما يحجب ضوء الشمس عن جحر الأرانب، التي شعرت بالخوف مرة أخرى عندما سمعت الرجل يقول لابنه:

- لم يأت أبو حاتم وأولاده لحرث الأرض!

فقال الابن:

- يقول إنه مشغول مع أولاده بزراعة أرضهم!

فقال الرجل لابنه:

- اذهب لجارنا أبي علي.. اطلب منه أن يحضر وأولاده لحرث الأرض وتعريض بطنها للشمس!

- وواصل كلامه قائلاً:

- قل له: إننا مشغولون بزراعة أراضينا الأخرى!

فعدت الأرانب الصغيرة للخوف والحزن والبكاء مرة أخرى. وظلت تبكي حتى جاء الأب والأم، فروى أحدهما ما حدث وهو يبكي مع الآخرين، فابتسم الأب، وضحك مرة أخرى، ثم قال:

- لا تخافوا.. فلن يأتي أحد!

وقالت الأم وهي توافقه مرة أخرى:

- ما داموا يعتمدون على غيرهم.. فلا خوف من قولهم!

فرحت الأرانب الصغيرة. وراحت تأكل.. وظلت تأكل بشراهة حتى شبعت، ثم عادت إلى اللعب وهي مسرورة.

في اليوم الثالث تكررت القصة نفسها. وقال الرجل لابنه:

- لم يحضر أبو علي وأولاده لحرث الأرض!

ثم قال له:

- اذهب إلى عمك.. اطلب منه أن يحضر وأولاده لحرث الأرض وتعريض بطنها للشمس!

وواصل كلامه قائلاً:

- قل له: إننا مشغولون بزراعة أراضينا الأخرى!

فخافت الأرانب الصغيرة هذه المرة أكثر من المرتين السابقتين وظلت تبكي من الخوف، حتى جاء الأب والأم. وتساءل الأب:

- لماذا كل هذا البكاء يا أولاد؟

وتساءلت الأم بقلق:

- ماذا حدث؟

فقال أحد الأرانب الصغار: بعد أن ذكر ما حدث:

- إنهم لن يعتمدوا هذه المرة على الجيران!

وقال الثاني:

- إنهم سيعتمدون على العم!

وقال الثالث:

- أظن أن هذا العم سيأتي هو وأولاده لحرث الأرض!

ثم قال وهو يبكي:

- سوف يقتلوننا بألات الحرث وهم لا يشعرون!

فابتسم الأب، ثم ضحك، ثم قال:

- لا تخافوا.. لن يأتي أحد!

وقالت الأم وهي تجهز الطعام:

- هيا للأكل.. ولا داعي للخوف والبكاء!

فظنت الأرانب الصغيرة أن الرجل صاحب الأرض لن يفعل شيئاً مهما قال ومهما فعل. واتفقت فيما بينها على أن لا تخاف من أقواله مرة أخرى.

وفي اليوم الرابع جاء الرجل وابنه. ووقفوا في المكان نفسه. وسمعت الأرانب الصغيرة الرجل، وهو يقول لابنه:

- لم يحضر عمك وأولاده لحرث

الأرض!

ثم قال لابنه بلهجة قوية وبصوت مرتفع:

- لن يفيدنا إلا اعتمادنا على أنفسنا!

ثم نظر لابنه وقال:

- ستحضر معي غداً ومعك إخوتك لنحرث الأرض بأيدينا.. وبعتمادنا الكامل على أنفسنا!

ويعد ذهابهما عادت الأرانب الصغيرة إلى اللعب، وهي تضحك بارتياح وسرور، ودون أن تنشغل بما قاله الرجل لابنه. وظلت تلعب وتمرح هي مسرورة، حتى جاء الأب والأم ومعهما الطعام، فتساءل الأب:

- لماذا كل هذا السرور يا أولاد؟

فقال واحد من الصغار وهو يضحك بعد أن حكى ما حدث:

- لن يحضر الرجل وأولاده لحرث الأرض مثل كل مرة!

وقال الثاني:

- إنهم يقولون ما لا يفعلون!

وقال الثالث وهو ينظر للأب:

- ألم تقل لنا يا أبي: إنهم لن يحضروا؟

ولكن الأب لم يبتسم، ولم يضحك هذه المرة.

وكذلك الأم لم تبتسم هي الأخرى. وبانت على وجهيهما آثار الخوف والحزن. وظل الأب يفكر وهو يشعر بالقلق، ثم أغمض عينيه وفتحهما، وهو يقول بلهجة خائفة:

- لكنهم هذه المرة سيأتون!

وقالت الأم والصغار ينظرون لها بذهول:

- ما داموا سيعتمدون على أنفسهم.. فسوف يفعلون ما يقولون!

وبدأوا يستعدون للتعاون في حفر جحر آخر في مكان آخر آمن بعيد..

بأقلام البراعم

رسالة من براعم

محرر البراعم حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..

وبعد
جزاكم الله تعالى خير الجزاء لحسن أخلاقك،
وحسن تعاونك معي..

كنت قد أرسلت لك يوم ٢٠٠٦/١/٤م لوحة لابن
أحد أصدقائي وأسمي مصطفى محمد صلاح
راجياً منك نشرها وقد فعلت مشكوراً ونشرت
اللوحة في عدد البراعم ربيع ثاني ١٤٢٧هـ -
مايو ٢٠٠٦م.. فجزاك الله كل خير أيها الأخ
الكريم جزاء ما أدخلت السرور على قلب ذلك
الطفل وأسرتته.. وهو يرسل لك بخالص
تحياته، ويتمنى أن يتسع صدرك لابداعه
وتتكرم بالموافقة على نشر هاتين اللوجتين في
باب «الرسام الصغير».. جزاك الله خيراً..

وكنت يا أخي الكريم قد حدثتك في رسالتي
أنفة الذكر عن أن لي عمالاً لدى براعم الإيمان
منذ فترة طويلة لم تر النور للآن.. وليست والله
يا أخي الفضائل أحاول أن أتخذ منك واسطة أو
سلماً أرتقي عليه ولكن نظراً لكثرة الرسائل
لديكم يتعذر الرد علينا ويطول انتظارنا.. علماً
بأن لي سيناريو منشوراً بالعربي الصغير وهي
مجلة - فيما أزعم - مرموقة ولا ينشر بها إلا
العمل الجيد..

فإن كنت تسمح بالاطلاع على بعض أعمالتي
ولادلاء برأيكم فيها فأنا مستعد أن أرسل لكم شيئاً
من أعمالتي وإن كانت جيدة فلتنشر أو كانت سيئة
فبالله عليك لا تضن بها على أقرب سلة مهملات
لدى مكتبكم.. وعلى كل حال أنا أنتظر رسالة ولو
قصيرة على الإيميل وجزاك الله خيراً.

• إيهاب محمد صبري محمد أبو عطية - مصر

■ المحرر: شكراً يا صديقنا إيهاب على رسالتك
وصفحات المجلة مفتوحة أمام الجميع فلا تبخل
علينا بانتاجك والله يحفظك.

وصية الشافعي

أوصى الشافعي رحمه الله أحد جلسائه واسمه الربيع
فقال: «يا ربيع.. رضا الناس غاية لا تدرك.. فعليك بما
يصلحك فالزمه، فإنه لا سبيل إلى رضاهم.
واعلم أن من تعلم القرآن جل في عيون الناس، ومن تعلم
الحديث قويته حجتته، ومن تعلم النحو هيب، ومن تعلم
العربية رق طبعته، ومن تعلم الحساب جزل رأيه، ومن تعلم
الفقه نبل قدره، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه..
وملاك ذلك كله كلمة التقوى.

• ندى محمد حيمور - عمان الأردن

سبحان الذي أسرى..!



ستظل رحلة الإسراء والمعراج شاهد صدق على وحدة
الدين وتوحيد الديان ولاغرو فالإسلام هو دعوة كل
الرسل والتوحيد هو رسالة المرسلين إلى البشر بيد أن
النبي ﷺ - حين أم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فإنه
يؤكد أنهم جميعاً إخوة لعلات. إن الرحلة المباركة أكدت

حقيقة لا ريب فيها رأيت أن أهل مكة حينما تفضنوا في إيداء النبي لم يجد
ركناً يأوى إليه سوى مولاه «إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي»، وأنفتحت
أبواب السماء للنبي فكان المعراج حتى قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى وكان الوحي صلاة ليرتبط البشر بخالقهم لأنه كافهم وكافلهم..
ولأن الله أراد لنبيه أن يحيط علماً بالأولين والأخريين أراد مشاهد من الآخرة
لينقلها لذويه عليهم يعودون إلى رشدهم.

إننا في رحلة الإسراء والمعراج نتذكر بيت المقدس محل إسراء النبي
ونسأل أنفسنا هل صنأه هل حميناه هل قدرناه حق قدره؟

ولا نجيب لأن صراخ الجدران شاهد على النكران!!

يا رب بحق هذه الأيام المباركة أعد إلينا الأقصى وخلصه مما هو فيه
لا يعجزك شيء في الأرض ولا في السماء يانعم المحييب حاضر لا يغيب
شفع فينا الحبيب.

• نهي محمد يحي عبية. المنصورة - مصر

جزيرة مالطة

مالطة: مجموعة من الجزر الصغيرة تبلغ مساحتها حوالي ٣٢٣ كم٢- وعدد سكانها لا يتعدون المليون نسمة وهي تقع في قلب البحر المتوسط وهي في منتصف المسافة تقريبا بين قناة السويس ومضيق جبل طارق. وقد قامت فيها حضارة إسلامية عربية امتدت لعدة قرون ولكن المسلمين خرجوا منها كما خرجوا من الأندلس عاصمتها تدعى «فالييتا» ولا يوجد بها سوى مسجد واحد بناه الليبيون ولا يرتاده أحد الا بعض السياح العرب.

• رؤى محمد صلاح - مصر

الطائر الضخم

من مخلوقات الله العجيبة ذلك الكائن الضخم الذي صنفه العلماء ضمن الطيور رغم انه لا يطير.. والنعام هو اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة وكذلك نعام ونعامة. وتجمع النعام على نعامة.



يتميز النعام بسرعة الجري واستمراريته فهو يعيش الجري في المناطق المفتوحة، وغالبا ما يكون الذكر أسود اللون والجناب ابيض، اما الانثى فتكون رمادية اللون وأصغر حجماً.

وهذه الأنوان التي تميز الذكر من الأنثى إنما هي دلالة قوية على قدرة الله تعالى وعظمة خلقه، حيث لا تختلف هذه الأنوان منذ آلاف السنين عبر ملايين الجينات الوراثية في كل جيل وجيل، سبحان الله! من عجائب النعام انه يشم رائحة الصياد من مسافات بعيدة لذلك تقول العرب في الأمثال: «هذا اسم من النعام»، والنعام يقسم بيضه الى ثلاثة أقسام تحضن جزءاً وتفتح جزءاً آخر تجعله في الهواء حتى يتعض ويتولد الدود الذي يتغذى به صغارها والجزء الثالث تجعله غذاء لها اثناء حضانة البيض الذي يتناوب على حضانته الذكر والأنثى.

• ندى عبدالرحمن - سلطنة عمان

هل تعلم أن....

١- الابتسامة تحتاج الى ١٧ عضلة فقط من عضلات الوجه بينما العبوس يحتاج الى ٤٣ عضلة، لذلك ابتسم أو ابتسمي ولا تتعب عضلاتك؟

٢- عين النحلة بها ٦٣٠ عدسة دقيقة؟

٣- هناك نوع من العنكبوت السامة يسمى عنكبوت الذئب يمكنه أن يعيش مدة عامين ونصف دون أي طعام؟

٤- سور الصين العظيم من المعالم الأرضية القليلة التي من صنع الإنسان ويمكن رؤيتها من الفضاء الخارجي، فهو يمتد مسافة ١٦٨٤ ميلاً وارتفاعه ٣٠ قدماً وسمكة ٣٢ قدماً.

٥- أول كمبيوتر رقمي ناجح تم بناؤه في جامعة بنسلفانيا وكان وزنه ٣٠ طناً ويشغل مساحة ١٨٠٠ قدماً؟

٦- صاحب فكرة البطاقة البريدية الإيطالي اسيزاد بنتانان الذي صمم أول بطاقة بريدية وطبع عليها صورة البحيرة جاردا في إيطاليا، وبعده انتشرت البطاقات البريدية في أنحاء العالم؟

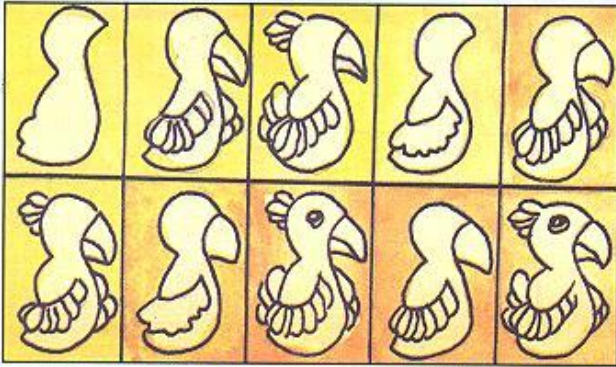
٧- يمكن لأظافر يديك أن تنمو بمعدل بوصة ونصف كل عام، وأسرع الأظافر نمواً هو ظفر الإصبع الأوسط، وعندما تبلغ السبعين من عمرك تكون أظافرك قد تجددت حوالي ١٨٦ مرة؟

• أفنان العثمان - الكويت

نزهة الأذكياء

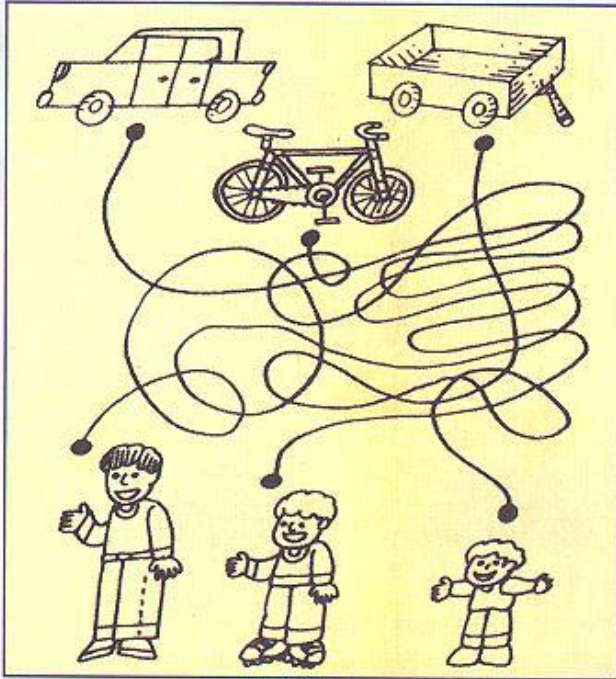
إعداد: معن خليل

رتب الصورة



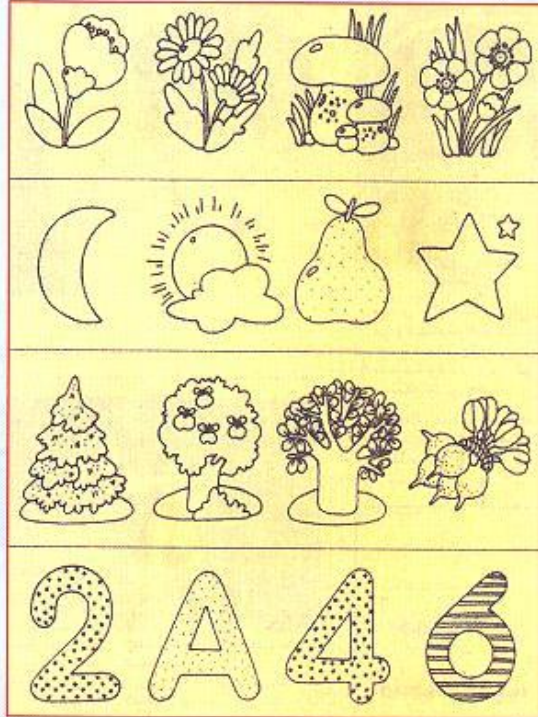
رسم الرسام صورة الببغاء كاملة في رقم (٨) .. حاول أن ترتب مراحل الرسم بالتسلسل من البداية.. وحتى الصورة الكاملة.

قوة الملاحظة



أعد السيارة والدراجة والعربة الخشبية إلى صاحبها.

الدخيل



لون الدخيل في كل مجموعة من هذه المجموعات.

الفاز

- ١- أمك وامرأة أبيك وأخت خالك وأم أخوك كم عينا لهم؟
- ٢- قال جميل: لي أخوات بعد إخوتي الذكور، فقالت أخته: عدد إخوتي الذكور ثلاثة أضعاف عدد أخواتي فما عدد الإخوة والأخوات؟

العدد ٣٦٢
شعبان ١٤٢٧ هـ

32



الكلمات الضائعة

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب أحرفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي الكلمة الضائعة وهي مصيف سعودي.

ع	و	ر	ج	و	ع	ن	م	ي	م	ة	غ	ش	ح	ف	غ	ض	ر	ر	ج	و	ع
م	ا	ص	ا	م	د	ه	ا	ء	ر	ك	ي	و	ر	ل	ر	ل	ي	خ	ص	ا	م
م	ش	ا	ب	و	ر	ض	و	ا	ا	ط	غ	ي	ا	ن	ج	ر	ة	ا	ة	ا	م
ع	ا	ب	ع	ط	س	ل	ش	ع	ح	س	د	ط	م	ع	ز	س	ع	ا	ن	م	ا
ق	ة	ف	ا	ب	م	ذ	ا	و	ق	ن	ا	ا	ر	ي	ب	ة	ه	و	ء	ج	ع
ف	ز	د	ز	ه	ل	ن	ك	خ	ك	ق	ط	ض	ج	ر	ر	ي	ق	ل	ق	ا	س
و	ا	م	ة	ح	ة	ة	ء	ب	خ	و	ف	ر	ش	و	ة	ا	م	ة	غ	ي	م
ر	ق	ا	س	ا	ر	ن	ر	ش	و	ة	ا	ن	م	ا	ق	ة	س	ة	س	ة	س
ا	ق	ة	س	ا	ر	ن	ر	ش	و	ة	ا	ن	م	ا	ق	ة	س	ة	س	ة	س
ق	ة	س	ا	ر	ن	ر	ش	و	ة	ا	ن	م	ا	ق	ة	س	ة	س	ة	س	ة
ع	ا	ب	ع	ط	س	ل	ش	ع	ح	س	د	ط	م	ع	ز	س	ع	ا	ن	م	ا
ن	م	ي	م	ة	غ	ش	ح	ف	غ	ض	ر	ر	ج	و	ع	ن	م	ي	م	ة	غ
ن	م	ي	م	ة	غ	ش	ح	ف	غ	ض	ر	ر	ج	و	ع	ن	م	ي	م	ة	غ

جهل	دهاء	طغيان	ضرب	كسل
جوع	رشوة	طمع	غيرة	مأزق
حسد	رياء	طموح	فتنة	مجازفة
حقد	رببة	عبودية	فراق	مجازفة
حماقة	سرقة	عدوان	فوضى	مكيدة
حير	شراسة	عذاب	قرصنة	مكيدة
خسارة	شقاء	عصيان	قلق	نسيان
خصام	شكوى	عقاب	كابوس	نقيصة
خطر	ضجر	عناء	كارثة	نميمة
خوف	ضلال	غربة	كبرياء	نميمة
خيانة	ضياع	غرور	كتمان	هزيمة

إجابات العدد الماضي

هل لعبة الأرقام

٦	١	٨
٧	٥	٣
٢	٩	٤

هل لعبة الحروف

كويت

هل فكر تجد

- حرف القاف. ٢- الاسفنج
- اللسان. ٤- العمر

هل أنت قوي الملاحظة

٧+١، ٥+٢، ٤+٣، ٦+٥
١+٣، ٣+٥

هل كم عدد الثلثات

١٩ مثلثاً

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	ح		ه	ل	ل	أ		ب	ر	١
ي	م		ر	ه	ن	ن		ف	ج	٢
أ	د		ه	ي	م	س		ا	ر	٣
س		م		ب	ه		ص		غ	٤
	د	ر	غ			ف	ه	ك		٥
	ك	ر	د			م	ر	ي		٦
ص		ب		ن	م	ب		ت		٧
	م		ح	ف	ص	ه		ب	ر	٨
	س		ن	ع	ي	ن		و	أ	٩
ح		ج	أ	د	ب	د		ك	ن	١٠

هل
الكلمات
المقاطعة



مسابقات وجوائز

دع لانتساب اسمك
شعبان (٣٦٣)
١٤٢٧هـ

أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٣٦٠)

- ١- سحر أحمد عبدالسميع حسن / دمياط - مركز الزرقا - بيت الخولي عبدالله - ص.ب: ٣٤٧٢٦ - مصر.
- ٢- يوسف محمود أحمد عويس / القاهرة - عزية النخل الشرقية ٥٣ شارع الصحة - الرمز البريدي ١١٣١٢ - مصر.
- ٣- سامية هزاع علي سيف / صنعاء - ص.ب: ١٤٣٩٨ - اليمن.
- ٤- فياض عبد مطر / حلب - ص.ب: ٤١١١ سوريا.
- ٥- ونيسة الحكيم / عجمان - مصفوت - ص.ب: ١٢٣٢٨ - الإمارات العربية المتحدة.
- ٦- هدى المعتصم بنت أحمد / Houda El mouatacim Bent Ahmed - 14, Rue F. Let. Essalam: pifat. Safe Rasoc المغرب
- ٧- عبدالعزيز رعد الهزاع / حطين - قطعة ٢ منزل ٧ - الكويت.
- ٨- أيوب موسى إبراهيم / ص.ب: ٢٠٨٣٥ - عمان ١١١١٨ - الأردن.
- ٩- عواطف سند السند / عراد ٢٤٥ - منزل ١٨٣ - طريق ٤٥٠٢ البحرين.
- ١٠- ماجد سعيد صالح الفرعي / سائل - ص.ب: 400 / الرمز البريدي 620 سلطنة عمان.

١- كان لسيدنا إسحاق عليه السلام ولدان توأمان هما:

العيص ويعقوب يوسف والعيص بنيامين وداود

٢- صحابي جليل خدم في بيت رسول الله ﷺ قرابة عشر سنين فهل هذا الصحابي هو:

زيد بن حارثة أنس بن مالك عبدالله بن مسعود

٣- أراد الله سبحانه وتعالى أن يمتحن يهود فأمرهم بعدم العمل يوم السبت لكنهم عصوا أوامر ربهم فعاقبهم الله ومسخرهم:

قردة حميراً كلاباً

٤- جزيرة مالطة جزيرة صغيرة في البحر الأبيض المتوسط وعاصمة هذه الجزيرة هي:

سردينيا كريت فاليتا

٥- الحرياء حيوان يقوم بتنظيف البيئة المحيطة به عن طريق:

اللعاب اللسان الأتياب

حل مسابقة العدد (٣٦٠)

١- شعبان ٢- ثلاث مرات ٣- ثلث القرآن.

٤- الشباب والعافية ٥- الركن اليماني والحجر الأسود

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الاسم الثلاثي:

دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.

مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٦٣)

آخر موعد لقبول الإجابات هو:

نهاية شهر (ذوالقعدة) ١٤٢٧ هـ.

يكتب على المغلف رقم المسابقة ولا توضع

أي مرفقات مثل الصور والرسائل

بل قسيمة حل المسابقة فقط

قهيمة مسابقة العدد ٣٦٣

الإسم:

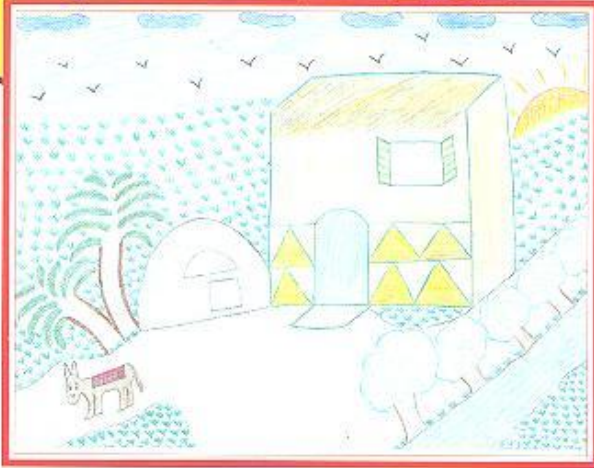
العنوان:

العدد ٣٦٣
شعبان ١٤٢٧ هـ

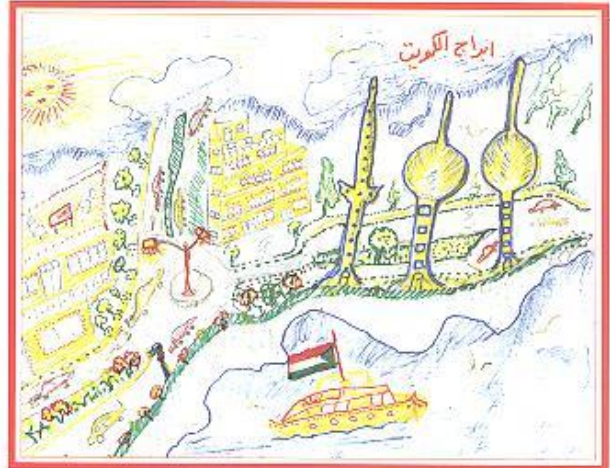
34

رسوماتكم الجميلة أضافت
إلى مجلتكم رونقاً جديداً
أبرزت لدينا مواهب تبشر
بضائين واعدين..
مازلنا بانتظار رسوماتكم.

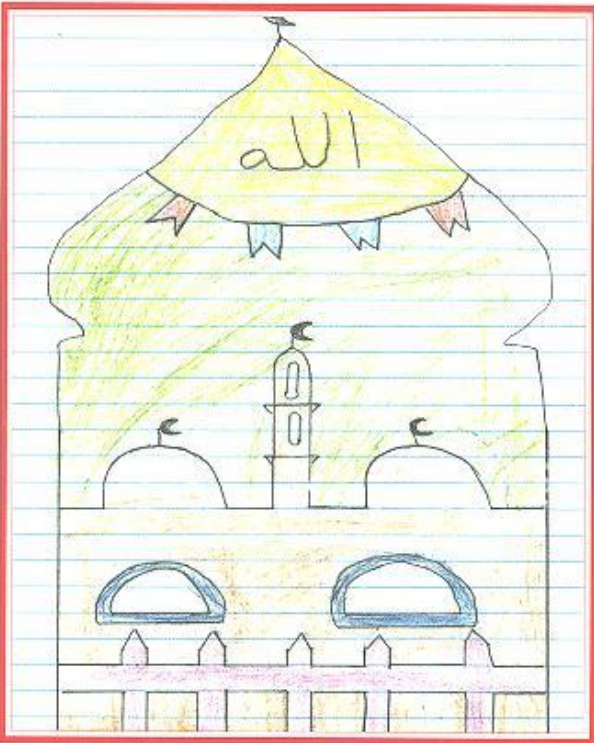
الرسالة



هاجر منير رجب. مصر



أحمد صلاح عثمان. مصر



معاذ بلال عبد اللطيف. الأردن



مرام وملاذ ومحمد أسامة العطار. مصر



نصوح

فكرة ورسوم: عماد صقر

